

أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي: دراسة تطبيقية في البنوك العاملة في اليمن

الاستلام: 24/أكتوبر/2025م
التحكيم: 12/نوفمبر/2025م
القبول: 27/نوفمبر/2025م

Faiza Mohammed Abdulhadi Al-Misani¹ فائزة محمد عبد الهادي المسني¹
Sultan Ali Ahmed Farag Al-Sorihi² سلطان علي احمد فرج السريحي²
Ali Youssef Al-Sagheer Al-Khadami^(3,*) علي يوسف الصغير الخضمي^(*,3)

© 2026 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution \(CC BY\) license](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2026 جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي من فئة (CC BY) شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 Professor of Accounting, Sana'a University, Sana'a, Yemen

1 أستاذ المحاسبة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن

2 Professor of Accounting, University of Science and Technology, Sana'a, Yemen

2 أستاذ المحاسبة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن

3 PhD Researcher in Accounting, University of Science and Technology, Sana'a, Yemen

3 باحث دكتوراه في المحاسبة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن

* عنوان المراسلة: a.alkhadadmi@ust.edu.ye alkhadami5@gmail.com

أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي: دراسة تطبيقية في البنوك العاملة في اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن، وقد اتبعت الدراسة المنهج الكمي، وتمثل مجتمع الدراسة في البنوك العاملة في اليمن البالغ عددها (10) بنك، وتم جمع البيانات من خلال تحليل القوائم المالية للفترة من 2010 حتى 2020، ولتحليل البيانات تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لبعد استمرارية الأرباح في الأداء المالي للبنوك، بينما هناك أثر سلبي لبعدي: جودة الاستحقاق وقابلية التنبؤ بالأرباح، كما بينت النتائج أن أكثر الأبعاد الفرعية ارتباطاً بالأداء المالي هو بعد استمرارية الأرباح باعتباره المؤشر الأكثر قدره على تحقيق استقرار النتائج المالية واستدامتها، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تركيز البنوك على تعزيز سياسات الاستدامة في الأرباح، وتحسين الشفافية المالية بما يساهم في رفع ثقة المستثمرين، وأصحاب المصلحة، وتعزيز الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: جودة الأرباح المحاسبية، الأداء المالي، البنوك اليمنية.

The Impact of Accounting Earnings Quality on Financial Performance: An Applied Study in Banks Operating in Yemen

Abstract:

The study aimed to measure the impact of accounting earnings quality on the financial performance of banks operating in Yemen. A quantitative research approach was adopted, and the study population consisted of the ten banks operating in Yemen. Data were collected using financial statements for the period from 2010 to 2020. The data were analyzed through the Partial Least Squares–Structural Equation Modeling (PLS-SEM). The results revealed a statistically significant positive impact of accounting earnings quality on financial performance. Specifically, the findings indicated a positive effect of earnings persistence on the financial performance of banks, while there is a negative effect for both accrual quality and earnings predictability. Moreover, the results demonstrated that earnings persistence is the most influential sub-dimension in explaining financial performance, as it best reflects the stability and sustainability of financial results, whereas the other dimensions exhibited negligible influence. In light of these findings, the study recommends that banks focus on strengthening earnings sustainability policies and enhancing financial transparency in order to increase investor and stakeholder confidence and improve financial performance.

Keywords: accounting earnings quality, financial performance, Yemeni banks.

المقدمة :

يُعد الأداء المالي عنصراً جوهرياً لقياس كفاءة المنظمة؛ إذ أنه يوفر صورة دقيقة عن وضعها المالي، ويساعد في تحديد جوانب القوة والضعف، واتخاذ القرارات المناسبة، كما يعزز الشفافية، ويسهم في جذب التمويل، وتحسين القدرة التنافسية، لاسيما في البنوك التي تعتمد عليه في رفع كفاءتها، واستدامة نشاطها (جنوحات والعلابية، 2014). وتعد ظاهرة الضعف والقصور في الأداء المالي ظاهرة مستمرة؛ ولهذا فقد أشارت دراسة Tailab (2020) إلى انهيار الكثير من البنوك الكبرى العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية مثل: (Bear Stearns, Citigroup, Lehman Brothers, Merrill Lynch, and Wachovia)، وكذلك الانهيارات التي حدثت مؤخراً، ومن أمثلتها انهيار بنك سيلفرغيت، وكذلك بنك وادي السيليكون، وبنك سيفنتشر، وبنك فيرست ريبابليك في العام 2023 في أمريكا (السريحي وشبور، 2025)، وانهيار شركة التأمين أيسرنسي جيوا سرايا في أندونيسيا وذلك بسبب قصور إدارة الموارد المالية، وضعف كفاءة تقييم الأداء المالي (Wasista et al., 2024)، وانهيار شركة هاريس سكارف المحدودة في استراليا (Kavrar & Yilmaz, 2017)، وتم إغلاق مجموعة من البنوك بين عامي 2018 و2016؛ بسبب تراجع هامش الفائده في كينيا (Kori et al., 2020)، وقد أدت هذه الانهيارات، إلى زيادة الاهتمام بتقييم الأداء المالي للمؤسسات، وتعزيز نظم الرقابة الداخلية، بما يسهم في تقليل المخاطر المالية، وتحسين الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة (Kavrar & Yilmaz, 2017).

وقد عرف الأداء المالي على نطاق واسع بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاقتصادية، وتظيم ثروة المساهمين من خلال مؤشرات قابلة للقياس، مثل: الربحية، والانتاجية (Almagtome & Abbas, 2020; بومصباح، 2021). ويعتمد تحسين الأداء المالي ليس فقط على النتائج المالية القوية، بل أيضاً يعتمد على الالتزام بمعايير الحوكمة، والشفافية في التقارير المالية، ووجود نظم رقابة داخلية فعالة، وتضمن موثوقية واستدامة النتائج المالية، وتعزز ثقة أصحاب المصلحة (Hanoon et al., 2021)، وقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) International Federation of Accountants معايير تهدف بشكل محدد إلى تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز الأداء المالي، بما في ذلك معايير الإفصاح، والرقابة الداخلية التي تعزز مصداقية ودقة القوائم المالية للشركات (IFAC, 2023).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الأداء المالي مع عوامل أخرى، مثل دراسة Hanoon et al. (2021) التي تناولت أثر مكونات الرقابة الداخلية على الأداء المالي، ودراسة اليساري (2022) التي تناولت أثر نظام الجودة الشاملة في الأداء المالي، ودراسة Onyia et al. (2025) التي تناولت أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي، وقد أكدت تلك الدراسات السابقة على أن الأداء المالي يمثل مقياساً رئيسياً لكفاءة البنوك واستدامتها، حيث أنه يتيح لها: مواجهة المنافسة، وتحقيق النمو والاستقرار، واتخاذ القرارات الاستراتيجية الفعالة في بيئة مالية متغيرة.

وتعد جودة الأرباح المحاسبية مؤشراً مهماً على الأداء الحقيقي للمؤسسة، بحيث تعكس قدرتها على الاستثمار في توليد الأرباح، بما يعزز مركزها التنافسي، ويرفع من قيمة أسهمها في السوق (شعبان ودشلي، 2021). وقد عرف جودة الأرباح المحاسبية Bellovary بأنها "قدرة الأرباح المعلنة على عكس الأرباح الحقيقية للشركة، إضافة إلى مدى فائدتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية" (Saleh et al., 2020, 33)، وتنبع أهمية جودة الأرباح المحاسبية باعتبارها محصلة لسياسات الإدارة وكفاءتها في تشغيل الموارد واستثمارها، كما تسهم جودة الأرباح في رفع موثوقية القوائم المالية، من خلال تجنب ممارسات إدارة الأرباح، وهو ما يعكس صورة أكثر دقة عن الوضع المالي للمؤسسة، ويعزز القدرة على اتخاذ قرارات رشيدة (Tai, 2020). وتعد جودة الأرباح المحاسبية معياراً أساسياً تعتمد عليه الجهات الممولة في منح القروض، حيث أنها ترتبط بمستوى السيولة النقدية المتاحة، لأن المؤسسات ذات الأرباح الجيدة تمتلك سيولة كافية لمواجهة التزاماتها؛ ما يعزز ثقة الدائنين، وهذا ينعكس على هيكل رأس المال (Islam et al., 2020)، وأكد مجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board)

1998, [FASB]) في المعيار رقم (132) على أهمية توفير معلومات عن الدخل الجاري، وتقديرات صافي الدخل المستقبلي لمستخدمي القوائم المالية. ولأهمية الأداء المالي، فقد استهدفت الدراسة تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية المتمثلة في الأبعاد الآتية: (جودة الاستحقاق، واستمرارية الأرباح، وقابلية التنبؤ بالأرباح) في الأداء المالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الأداء المالي:

1. مفهوم الأداء المالي:

عرف الأداء بشكل عام وفقاً لدراسة Zintz و Winand (2014) بأنه قدرة المنظمة على توفير واستغلال مواردها المالية والمادية والبشرية، وتحويلها بشكل صحيح نحو تحقيق الأهداف، في حين عرفته دراسة بلاسكة (2012) بأنه: قدرة المنظمة على تنسيق وتوظيف مواردها المتاحة بصورة فعالة؛ من أجل تحقيق أهدافها على المدى: القريب، والمتوسط، والبعيد.

أما الأداء المالي فقد عرف وفقاً لدراسة Gofwan (2022) بأنه: مؤشر يعبر عن مدى كفاءة المنظمة في توظيف أصولها ضمن أنشطتها التشغيلية الأساسية لتحقيق الإيرادات، أما دراسة بومصباح (2021) فأشارت بأنه: قدرة المنظمة على تحقيق الاستقرار المالي، وذلك من خلال توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها، وتحقيق مستوى مناسب من الربحية مع الحفاظ على انخفاض التكاليف التشغيلية، أما دراسة دادان وحفصي (2014) فعرفته بأنه: مدى مساهمة الأنشطة في توليد القيمة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة، وذلك عبر تحقيق الأهداف المالية بأدنى مستوى ممكن من التكاليف، أما دراسة Abbas و Almagtome (2020) فعرفته بأنه: قدرة المنظمة على توظيف مواردها بكفاءة عالية لإنتاج مخرجات تتوافق مع أهدافها، وتلبي احتياجات مستخدميها بصورة فعالة.

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف الأداء المالي بأنه قدرة البنك على تحقيق أهدافه: الاقتصادية، والمالية، وتعظيم قيمة المساهمين، وذلك من خلال استخدام الموارد بكفاءة، وتحقيق عوائد مالية مستدامة.

2. أهمية الأداء المالي:

يُعد الأداء المالي مؤشراً أساسياً لقدرة البنك على تحقيق أهدافه الرئيسية، ويوفر معلومات دقيقة حول الوضع المالي العام؛ مما يمكن الإدارة من تحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ القرارات المالية الصحيحة، بالإضافة إلى التنبؤ بالأداء المستقبلي، وإجراء المقارنات بين المؤسسات (علي وحده، 2023). كما يسهم الأداء المالي القوي في توفير الموارد المالية وغير المالية، ويدعم فرص الاستثمار، ويلبي احتياجات أصحاب المصلحة (Waddock & Graves, 1997). كما يوجه الأداء المالي اتخاذ القرارات التنفيذية، وتخصيص الموارد، والتخطيط الاستراتيجي؛ مما يعزز القدرة التنافسية، واستدامة المؤسسة (اليساري، 2022)، وهو يساعد أيضاً على تحسين الوصول إلى مصادر التمويل، واستغلال الموارد البشرية والمالية بكفاءة، وخفض تكلفة رأس المال، وزيادة قيمة البنك وثقة المستثمرين والعملاء (جنوحات والعلايية، 2014)، كما يعد الأداء المالي أداة لمراقبة الكفاءة، وتقييم الأداء، وتحديد السلبيات وأسبابها، وتنفيذ الإجراءات التصحيحية (Saymeh et al., 2021)، ويعتمد عليه المحاسبون لتقييم فعالية إدارة المؤسسة، والتنبؤ بالدخل والأحداث المستقبلية (Alrijoub et al., 2021).

نستنتج مما سبق، أن الأداء المالي يمثل عنصراً جوهرياً في استقرار البنوك وتعزيز سمعتها، فضلاً عن كونه محدداً رئيساً لقدرة البنك على الإقراض، والوصول إلى أسواق رأس المال، وإدارة المخاطر بفاعلية، وبالتالي، فإن مراقبة الأداء المالي والحفاظ على استدامته يعد أمراً ضرورياً، لضمان دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز الاستقرار المالي، وتلبية متطلبات أصحاب المصلحة.

3. مقومات الأداء المالي

يُعد الأداء المالي للبنوك والمؤسسات مؤشرا حيويًا على قدرتها على تحقيق الأرباح، والنمو، والاستدامة في البيئة المالية، ويتأثر بمجموعة من المقومات التي تتطلب إدارة دقيقة. وقد أشارت دراسة جحيش (2023) ودراسة السلفي (2019) الى مجموعة من المقومات، وهي كالآتي:

أ. الهيكل التنظيمي: يعرف الهيكل التنظيمي بأنه ترتيب المهام والعلاقات بين الإدارات ومستويات السلطة لتحقيق التعاون، وتفويض الصلاحيات، والتواصل الفعال (Thomas, 2015). ويسهم الهيكل التنظيمي في تحسين الأداء المالي، وذلك من خلال: تحديد المسؤوليات، وتسهيل تنفيذ الخطط، وتخصيص الموارد، ودعم اتخاذ القرارات بفعالية (جحيش، 2023).

ب. التكنولوجيا: تُعرّف التكنولوجيا بأنها مجموعة من الأنظمة والأدوات التي تجمع وتعالج المعلومات؛ لدعم اتخاذ القرارات، وتحقيق أهداف المؤسسة (عساج وآخرون، 2023). وتعمل تكنولوجيا المعلومات على: تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وخفض التكاليف، ورفع الإنتاجية، وزيادة الأرباح (جحيش، 2023).

ج. حجم المؤسسة: يؤثر حجم المؤسسة على الأداء المالي، حيث إن المؤسسات الكبيرة توفر موارد مالية وبشرية وفنية أكبر، مما يزيد من: كفاءتها، وربحياتها، واستقرارها (Ngware et al., 2020)، إلا أن زيادة الحجم قد تعقد الإدارة، وتحد من فعالية الأداء (جحيش، 2023).

د. السياسات الإدارية: تعرف السياسات الإدارية بأنها إطار من الممارسات والإجراءات التي تنظم سير العمل، وتوجيه العمليات نحو تحقيق الأهداف (Tugas, 2012)، وتؤدي السياسات المحددة دورا رئيسيا في تحسين الأداء المالي، وضمان استقرار المؤسسة، بما في ذلك إدارة الائتمان، والسيولة، والإجراءات التشغيلية (Claessens & Kodres, 2014).

وتشكل هذه المقومات أساسا لضمان كفاءة واستدامة الأداء المالي، حيث إن الهيكل التنظيمي يدعم التنسيق، والمرونة، وتسهم التكنولوجيا في: رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات، بينما توجه السياسات الإدارية العمليات، وتحد من المخاطر، وتعزز الاستقرار المالي طويل المدى.

4. معايير الأداء المالي

يعرف المعيار المالي بأنه "رقم أو نسبة تُستخدم كمقياس للحكم على مدى ملائمة الأداء المالي" (كراجه وآخرون، 2006، 144)، كما عرفه الشفيق وأبكر (2021) بأنه أدوات ومؤشرات تستخدم لمقارنة الأداء الفعلي مع المستهدف لتحديد مستوى الكفاءة المالية. ووفقا لدراسة Saymeh et al. (2021)، ودراسة الشفيق وأبكر (2021)، ودراسة العثمان (2022)، يمكن تقسيم معايير الأداء المالي إلى أربعة أنواع رئيسية:

أ. المعايير التاريخية: وهي تعتمد على تحليل الأداء المالي السابق للمؤسسة، ومقارنته عبر سنوات متعددة لتحديد الاتجاهات والتغيرات في الأداء، وتقييم نقاط القوة والضعف (الشفيق وأبكر، 2021).

ب. المعايير القطاعية: وهي تستند إلى مقارنة الأداء المالي بالمؤسسات الأخرى في نفس القطاع، وتساعد على: تحديد الكفاءة النسبية، وتعزيز القدرة التنافسية (العثمان، 2022).

ج. المعايير المستهدفة: وهي تقيس مدى تحقيق الأهداف والخطط الموضوعة مسبقا، وتتيح تحديد الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية لتحسين الأداء المالي (Saymeh et al., 2021).

د. المعايير المطلقة: تمثل نسبًا ثابتة مشتركة بين جميع المؤسسات، ولكنها أقل دقة؛ بسبب افتقارها للمرونة، والملاءمة للسياق الخاص بالمؤسسة (الشفيق وأبكر، 2021).

وتعد هذه المعايير أدوات أساسية لتقييم كفاءة المؤسسات المصرفية، وقياس استدامتها، حيث إنها توفر أساسا متكاملًا لمراقبة الأداء المالي وتحسينه استنادا إلى الاتجاهات التاريخية، والمقارنات القطاعية، والأهداف المخططة، والنسب المطلقة.

5. قياس الأداء المالي:

تم الاستناد في قياس الأداء المالي في البنوك اليمنية إلى المؤشرات المتمثلة في: (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ومعدل دوران الأصول)، كما في دراسة Ubaidillah Asutay (2024)، ودراسة Utami et al. (2019)، ودراسة Chowdhury et al. (2018)، وفيما يلي شرح مختصر لكل منهما:

أ. مقياس العائد على الأصول: هو مقياس مالي يُستخدم لتقييم كفاءة البنك في استغلال موجوداته لتحقيق الأرباح، ويوضح هذا المقياس قدرة البنك على توظيف الموارد المتاحة بفعالية لتحقيق صافي الدخل؛ مما يوفر للمستثمرين والمساهمين والإدارة رؤية شاملة تساعد على اتخاذ قرارات مالية مدروسة، ويُحسب بقسمة صافي الدخل بعد خصم الضرائب على متوسط إجمالي الموجودات، وذلك خلال مدة زمنية محددة (Sukmawati & Garsela, 2016; Onyia et al., 2025).

ب. مقياس العائد على حقوق الملكية: هو مقياس مالي يُستخدم لتقييم كفاءة البنك في توظيف أموال المساهمين لتحقيق الأرباح، حيث إنه يعكس مدى قدرة المصادر التمويلية الذاتية على تمويل الموجودات المستخدمة في العمليات التشغيلية، ويبرز هذا المؤشر أهميته باعتباره مقياساً مباشراً لربحية المنظمة من منظور الملاك، ويُحسب بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على الأموال المملوكة، ولك خلال مدة زمنية محددة (Sukmawati & Garsela, 2016; Onyia et al., 2025).

ج. مقياس دوران الأصول: هو مقياس مالي يُستخدم لتقييم مدى كفاءة البنك في توظيف موجوداته لتوليد الإيرادات، ويُعد من أبرز مقاييس الإنتاجية، وتكمن أهمية هذا المؤشر في قدرته على بيان مدى فعالية البنك في استخدام موجوداته لتحقيق العوائد، كما يساعد في تحديد المجالات التي تتطلب تحسناً في استغلال الموجودات؛ مما يتيح للإدارة اتخاذ قرارات استراتيجية لتعزيز الكفاءة التشغيلية، ويُحسب هذا المقياس بقسمة صافي الإيرادات على متوسط إجمالي الموجودات، وذلك خلال مدة زمنية محددة (Kurniawan, 2021).

ثانياً: جودة الأرباح المحاسبية:

1. مفهوم جودة الأرباح المحاسبية:

يعد OGlove أول من نادى بمفهوم جودة الأرباح المحاسبية، حيث أشار في تقريره الاستشاري للاستثمار إلى أن جودة الأرباح تتصف بالاستمرارية، ولاحقاً اعتمد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB, 132) هذا المصطلح بشكل صريح لوصف مدى تأثير الأرباح الحالية على الأرباح المستقبلية (شعبان ودشلي، 2021)، ومن خلال استعراض الأدبيات والدراسات السابقة، لم يتم التوصل إلى مفهوم موحد لجودة الأرباح المحاسبية، إذ يختلف تعريفها تبعاً لوجهة نظر مستخدمي التقارير المالية، ويرى المحاسبون الماليون والمراجعون أن جودة الأرباح تتحقق عندما يتم الإفصاح عنها وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) Generally Accepted Accounting Principles، بينما يعتبر الدائنون أن جودة الأرباح ترتبط بقدرتها على التحول إلى تدفقات نقدية كافية لتغطية التزامات المؤسسة تجاههم، بينما يعتبر المحللون الماليون أن الأرباح تتميز بجودة عالية عندما تعكس أرقامها بدقة الأداء التشغيلي الحالي للمنظمة، وتشكل مؤشرات موثوقة للأداء التشغيلي المستقبلي، بالإضافة إلى كونها مقياساً جيداً لتقييم قيمة المؤسسة (Kamarudin & Ismail, 2014; حميد وحسن، 2020)، كما عرّفها Bellovary بأنها "قدرة الأرباح المعلنة على عكس الأرباح الحقيقية للشركة، إضافة إلى مدى فائدتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية" (Saleh et al., 2020, 33)، وعرّفها Dechow أيضاً بأنها: مدى قدرة المعلومات المحاسبية على تقديم صورة أكثر دقة عن خصائص الأداء المالي للشركة، بما يساهم في دعم القرارات التي يتخذها المستخدمون المعنويون (Grabiński & Wójtowicz, 2019)، في حين عرّفها Hodge بأنها الفرق بين صافي الدخل المعلن في قائمة الدخل والأرباح الفعلية للشركة (Ardi & Murwaningsari, 2018)، كما عرّفها حميد والديباس (2021) بأنها الأرباح التي تشكل مؤشراً موثقاً للأرباح المستقبلية، وتكون أقل تأثراً أو خالية من ممارسات إدارة الأرباح.

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف جودة الأرباح المحاسبية بأنها: الأرباح التي تعبر عن مدى موثوقية ودقة الأرباح المعلنة في عكس الأداء المالي الحقيقي للشركة، وقدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، واستمرارية الأرباح وفائدتها في اتخاذ القرارات المالية.

2. أهمية جودة الأرباح المحاسبية:

برزت أهمية جودة الأرباح في السنوات الأخيرة لدى الباحثين والمستثمرين والمؤسسات المهنية، مثل مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) والاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standards Board-IASB)، لاسيما بعد الأزمات المالية، وانتهاء كبرى الشركات الأمريكية نتيجة التلاعب في التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح، وتنبع أهمية جودة الأرباح من الدور الأساسي لرقم الدخل المعلن في التقارير المالية الذي يعتمد عليه المستثمرون والمحللون الماليون في اتخاذ قراراتهم وتقييم الأداء المالي للشركات (Huyhn, 2019; حميد والدباس، 2021؛ حميد وحسن، 2020). وتستمد جودة الأرباح أهميتها من الدور الأساسي الذي تؤديه الأرباح نفسها، حيث أنها تعد مدخلا رئيسيا في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، كما أنها تمثل عنصرا جوهريا في تقييم الأداء من قبل العديد من مستخدمي القوائم المالية، بالإضافة إلى دورها في تقييم الوضع المالي للشركة من قبل الأطراف ذات الصلة، علاوة على ذلك، تستخدم جودة الأرباح كمؤشر لتحديد سياسات توزيع الأرباح من قبل الإدارة (Latif et al., 2017؛ عبيد واكب، 2016)، وأشارت دراسة Kamarudin وIsmail (2014) إلى أن جودة الأرباح تعكس قدرة الأرباح على توفير معلومات موثوقة وذات صلة للمستخدمين، مثل: مقدمي التمويل، والدائنين، والمستثمرين، وغيرهم. حول مصادر التدفقات النقدية؛ مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، كما أشارت دراسة Saleh et al. (2020) إلى أن جودة الأرباح تتيح القدرة على التنبؤ والتقييم العادل للشركة، كما توفر معلومات دقيقة حول العمليات والأداء المستقبلي. إضافة إلى ذلك فهي تعكس جودة الأرباح بشكل موثوق وصادق للأرباح الحقيقية، بعيدا عن أي تلاعب أو تحريف مالي، وعلى العكس من ذلك أشارت دراسة Duarte et al. (2024) إلى أن انخفاض جودة الأرباح قد يؤدي إلى تضليل أصحاب المصلحة؛ مما قد يدفعهم إلى تخصيص أموالهم بشكل غير صحيح وتحقيق نتائج غير مرضية من استثماراتهم، ونتيجة لذلك قد يفقد المستثمرون الماليون الثقة في الأرباح المعلن عنها؛ مما يعرض سمعة الشركات لمخاطر كبيرة؛ ولهذا أشارت دراسة Saleh et al. (2020) بأن جودة الأرباح تساعد في حماية مستخدمي التقارير المالية وذلك من خلال تمكينهم من التنبؤ بالأرباح المستقبلية؛ مما يساهم في اتخاذ قرارات مالية صحيحة، علاوة على ذلك، أشارت دراسة Alorayni et al. (2024) إلى أن جودة الأرباح تؤثر في دقة القوائم المالية التي تُعد المصدر الرئيس للمعلومات بالنسبة للمستثمرين والأطراف المعنية الأخرى، كما تؤثر أيضا في قدرة الشركة على الوصول إلى أسواق رأس المال، وجذب المستثمرين.

3. أبعاد جودة الأرباح المحاسبية:

تنقسم جودة الأرباح إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول: يعتمد على أساس المحاسبة، ويشمل (جودة الاستحقاق، والاستمرارية، وقابلية التنبؤ بالأرباح، وتنعيم الدخل) وتعتمد هذه الخصائص على الأرباح المستخرجة من البيانات المحاسبية، وترتكز على أن دور الأرباح يتمثل في تحقيق التوزيع الأمثل للتدفقات النقدية خلال فترات إعداد التقارير المالية، وذلك من خلال نظام الاستحقاقات. أما القسم الثاني: فيعتمد على السوق ويتمحور حول الفرضيات الجوهرية لوظيفة التقارير المالية، ويشمل (ملاءمة القيمة، والتوقيت المناسب، والتحفيز المحاسبي) وتستند هذه الخصائص إلى عوائد الأسهم أو أسعارها كمصدر أساسي لتكوينها؛ مما يعكس صورة الدخل الاقتصادي (Francis et al., 2004؛ حميد والدباس، 2021)، ومن خلال مراجعة الأدبيات يمكن تلخيص مقاييس جودة الأرباح المحاسبية المستندة إلى المحاسبة، وهي: جودة الاستحقاق، واستمرارية الأرباح، وقابلية التنبؤ بالأرباح وفقا لدراسة Duarte et al. (2024)، ودراسة Theophyllus et al. (2018)، ودراسة Latif et al. (2017)، ودراسة Ma وMa (2017). وهي ما سوف يتم اعتماده في الدراسة الحالية، ويمكن عرض تلك المقاييس على النحو الآتي:

أ. جودة الاستحقاق:

تشير الاستحقاقات المحاسبية إلى الجزء من الأرباح الذي لا يتم تحقيقه نقداً، وإنما يتم تسجيله وفقاً لأساس الاستحقاق، وبالتالي، تمثل الاستحقاقات الفرق بين الأرباح المحققة والتدفقات النقدية؛ مما يعكس الفجوة بين الأداء المحاسبي والتدفقات النقدية الفعلية (Ma & Ma, 2017)، وتعتبر جودة الاستحقاق مقياساً حاسماً لتقييم مدى مصداقية الأرباح المعلنة وخلوها من التشوهات المحاسبية، فضلاً عن قدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية (Le et al., 2021)، وهناك العديد من النماذج لقياس جودة الاستحقاق، حيث طور Jones عام 1991م نموذجاً يميز بين الاستحقاقات الطبيعية وتلك الناتجة عن إدارة الأرباح، لكنه أهمل العلاقة الزمنية مع التدفقات النقدية، بينما اعتمد Dechow وDichev عام 2002م على العلاقة بين التغير في رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية عبر الفترات، مع تجاهل أثر العوامل الاقتصادية، ولتجاوز هذه القيود، قدم McNichols (2002) نموذجاً يجمع بين مقياس التدفقات النقدية في نموذج Dechow وDichev والعوامل الاقتصادية في نموذج Jones، وقد اعتمد هذا النموذج في الدراسة الحالية نظراً لشموليته واعتماده في دراسات سابقة، وقد تم استخدامه من قبل الباحثين، منهم على سبيل المثال Le et al. (2021)، وBui Nguyen (2019)، وChalaki et al. (2012).

ب. استمرارية الأرباح:

تُعرف استمرارية الأرباح بأنها قدرة الأرباح الحالية على التكرار عبر الفترات المستقبلية؛ كونها ناتجة أساساً عن الأنشطة التشغيلية المستمرة، وليست عن أنشطة مؤقتة (Francis et al., 2004)، فهي تعكس ارتباط الأرباح الحالية بالمستقبلية، ودقتها في تصوير الأداء الفعلي للشركة؛ مما يجعلها مؤشراً أساسياً للتنبؤ بالأرباح وجودتها (رشوان، 2020). وتُعتبر الأرباح عالية الجودة عندما تتميز بالاستمرارية، إذ تعزز ثقة المستثمرين والمحللين في قراراتهم الاستثمارية، وتقلل من عدم اليقين المرتبط بالتدفقات النقدية المستقبلية (Shaban et al., 2020). ويقاس هذا البعد غالباً عبر نماذج الانحدار بين الأرباح الحالية والسابقة، حيث تشير القيم القريبة من (1) إلى استمرارية مرتفعة، بينما تعكس القيم القريبة من (0) ضعف الاستمرارية (Kamarudin & Ismail, 2014).

ج. قابلية التنبؤ بالأرباح:

تُعرف قابلية التنبؤ بالأرباح بأنها قدرة الأرباح الحالية أو السابقة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية. وكلما ارتفعت هذه القدرة ارتبطت الأرباح بدرجة أعلى بالجودة والموثوقية (Francis et al., 2004). وتُعد قابلية التنبؤ سمة أساسية لجودة الأرباح لما توفره من معلومات موثوقة تساعد المحللين والمستثمرين على تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة (Wagenhofer & Dücker, 2007)، وقد أشار Dechow وDichev إلى أنها مؤشر جوهري في التحليل المالي، حيث إنها تعكس الاستقرار المالي، وتقلل من عدم اليقين، ويتم قياسها غالباً من خلال فحص تباين الخطأ في معادلة استمرارية الأرباح، حيث يشير انخفاض التباين إلى قدرة تنبؤية أعلى (Francis et al., 2004).

ثالثاً: أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي:

تعد جودة الأرباح المحاسبية من أبرز المؤشرات التي يعتمد عليها مستخدمو القوائم المالية لتقييم الوضع المالي والأداء العام للمؤسسات، ووفقاً لما نصت عليه مفاهيم المحاسبة المالية في البيان المفاهيمي (SFAC؛ رقم 1، 1978)، فإن الهدف الجوهري من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة بشأن الأرباح ومكوناتها، بما يدعم قرارات المستثمرين وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بتقييم الأداء الإداري، واستشراف قدرته المنشأ على تحقيق أرباح مستقبلية، وتقدير مستوى المخاطر المرتبطة بالاستثمار (Utami et al., 2019).

وقد أكدت العديد من الدراسات التجريبية وجود علاقة إيجابية بين جودة الأرباح والأداء المالي Duarte et al., 2024; Huynh, 2019; Latif et al., 2017; Saleh et al., 2020; Tarmidi et al., 2019; Utami et al., 2020). ففي دراسة أجراها Utami et al. (2019) في بنوك إندونيسيا، حيث شمل التحليل أربع بنوك حكومية وأربع بنوك خاصة خلال الفترة 2006-2018، وخلصت الدراسة إلى أن جودة الأرباح لها تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي للبنوك. وخلصت دراسة Huynh (2019) التي شملت 50 شركة فيتنامية إلى وجود علاقة إحصائية بين جودة الأرباح وأداء الشركات. وأشارت دراسة Duarte et al. (2024) التي شملت مجموعة من الشركات في البرتغال خلال الفترة 2010-2018، أن على المديرين الاهتمام بجودة الأرباح المعلنة لدورها الإيجابي في تحسين الأداء المالي للشركات. ووجد Saleh et al. (2020) من خلال دراسة شملت الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة 2010-2018، إلى أن جودة الأرباح تؤثر على أداء الشركات، وأن تعزيز الرقابة على سلوك المديرين يحسن جودة الأرباح، ويزيد من الأداء المالي. وتوصلت دراسة Theophyllus et al. (2018) من خلال تحليل عينة من 51 شركة مدرجة في بورصة نيجيريا خلال الفترة 2000-2016 إلى أن جودة الأرباح لها تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي للشركات.

رابعا: النظريات المفسرة لتغيرات الدراسة:

1. نظرية الوكالة:

تعود جذور نظرية الوكالة (Agency Theory) إلى دراسة Means و Berle عام 1932م التي تناولت قضية فصل الملكية عن السيطرة على موارد المنظمة، حيث تم توضيح هذه النظرية في تحليل العلاقة بين المساهمين والإدارة، والتي تعرف بعلاقة الوكالة (Al Maskari, 2017). وتُعرّف نظرية الوكالة بأنها اتفاقية تعاقدية يمنح بموجبها فرد أو مجموعة من الأشخاص السلطة لآخرين للقيام بأعمال نيابة عنهم، مستندة إلى العلاقة القانونية أو التعاقدية بين الموكل والوكيل، حيث يكون الوكيل ملزما بتمثيل مصالح الموكل والحفاظ عليها (الشيراوي، 1990).

وتتضح صلة نظرية الوكالة بتغيرات الدراسة الحالية من خلال دور جودة الأرباح المحاسبية حيث إنها تسهم في تقليل مشكلات تضارب المصالح بين المديرين والمساهمين، وحين تكون الأرباح المحاسبية موثوقة وتعكس الأداء الحقيقي، وتقل فرص قيام الإدارة بسلوكيات انتهازية، مثل التلاعب بالأرباح؛ مما يعزز ثقة المستثمرين، ويؤدي إلى تحسين الأداء المالي على المدى الطويل.

2. نظرية أصحاب المصلحة:

أشار Freeman إلى مصطلح أصحاب المصلحة لأول مرة في سنة 1984م، وعرف أصحاب المصلحة بأنهم الأفراد أو مجموعة من الأفراد الذين بإمكانهم التأثير في تحقيق أهداف المؤسسة أو الذين يتأثرون بتحقيق تلك الأهداف (Freeman, 2020)، وقد يشير مصطلح أصحاب المصالح إلى العديد من المجموعات التي تعتمد عليها المؤسسة في بقائها واستمراريتها، وتشمل هذه المجموعات كلا من: المساهمين، والموظفين، والعملاء، والموردين، والمقرضين، والحكومة، والمجتمع (Riahi-Belkaoui, 2003).

وتظهر علاقة نظرية أصحاب المصلحة من خلال التأكيد على أهمية تزويد الإدارة لأصحاب المصلحة بمعلومات دقيقة وعالية الجودة عن الأرباح، باعتبارها جزءا أساسيا من مسؤولية الإدارة في تحقيق الشفافية والمساءلة، فجودة الأرباح المحاسبية تؤدي دورا حيويا في تلبية توقعات أصحاب المصلحة المختلفة؛ مما يعزز ثقتهم في البيانات المالية، ويسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وذلك من خلال دعم الاستقرار المالي والنمو المستدام.

3. نظرية الإشارة:

أشار Spence إلى مصطلح الإشارة في دراسته حول الإشارات في سوق العمل لأول مرة في سنة 1973م، حيث يرى Spence أن مُرسل الإشارة (مالك المعلومات) يسعى إلى تقديم معلومات ذات صلة، ويمكن

للطرف المُستقبل الاستفادة منها بحيث يقوم الطرف المُستقبل بعد ذلك بتعديل سلوكه بناء على فهمه للإشارة التي تصدر عن الشركة (مالكة المعلومات) (Jati et al., 2023). وتشير نظرية الإشارة إلى أن الإفصاح عن المعلومات يُعد بمثابة إشارة للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين المشتركين في اتخاذ القرارات الاقتصادية خارج نطاق الشركة، ويُعد الإفصاح ذا قيمة معلوماتية إذا ما أدى إلى استجابات في السوق، مثل تغيرات في أسعار الأسهم أو تحقيق عوائد غير عادية (Palgunadi, et al., 2024).

وتظهر علاقة نظرية الإشارة من خلال أن المنظمات ذات الأداء المالي الجيد تسعى إلى تقليل عدم تماثل المعلومات من خلال تقديم تقارير مالية عالية الجودة، تُستخدم كوسيلة لإرسال إشارات إيجابية إلى السوق حول استقرارها وربحيته المستقبلية، وتُعد جودة الأرباح من أبرز تلك الإشارات؛ إذ أنها تُظهر مدى مصداقية المعلومات المحاسبية؛ مما يُمكن المستثمرين من تقييم الأداء المالي بشكل أدق، ويعزز ثقتهم في قدرة الشركة على تحقيق نتائج مستدامة.

مشكلة الدراسة:

تشير التقارير الصادرة عن صندوق النقد العربي (2023) إلى أن البنوك اليمنية فقدت ما يقارب (40%) من سيولتها النقدية منذ عام 2022، نتيجة لانهايار العملة المحلية، وانسداد قنوات التحويلات الخارجية. كما أشار المسلمي (2019) نقلاً عن تقرير البنك الدولي للعام 2018م أن تداول العملات خارج القطاع المصرفي الرسمي تضاعف بين عامي 2014 و2017، من (810.9) مليار ريال إلى (1.67) تريليون ريال؛ الأمر الذي قلّص من دور البنوك كوسيط مالي فعال في جذب الودائع وتمويل الاستثمارات، ونقلاً عن مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية أن العملاء سحبوا في عام 2016 نحو (300) مليار ريال من حساباتهم، ما فاقم أزمة السيولة وأضعف قدره البنوك على الوفاء بالتزاماتها (المسلمي، 2019).

وقد دعمت دراسات متعددة هذه النتائج، منها دراسة المخلافي والقروود (2022) التي أشارت إلى ضعف الأداء المالي وغير المالي للبنوك اليمنية، ودراسة Almuhaya وHakim (2021) التي أكدت على انخفاض الأرباح وتراجع العائد على حقوق الملكية وضعف السيولة النقدية، إضافة إلى دراسة القروود (2020) التي أوضحت قصور البنوك في تلبية توقعات العملاء بما أثر سلباً على حصتها السوقية، وخلصت دراسة Almekhlafi et al. (2015) إلى انخفاض ربحية البنوك، وتراجع العائد على الأصول، وزيادة حجم القروض المتعثرة، بينما أظهرت دراسة الجماعي (2015) ضعف كفاءة المصارف الإسلامية في إدارة السيولة، والربحية، ورأس المال.

وتشير الشواهد العملية والدراسات السابقة إلى أن التحديات التي تواجه البنوك العاملة في الجمهورية اليمنية لا تعود فقط إلى هشاشة البيئة الاقتصادية وعدم استقرارها، بل تمتد لتشمل مستوى جودة الأرباح المحاسبية التي تُعد من أهم المؤشرات الدالة على مصداقية المعلومات المالية وموثوقيتها؛ إذ إن الاعتماد على أرباح غير مستدامة أو ناتجة عن تقديرات محاسبية انتقائية أو مضللة، وهذا من شأنه أن يضعف ثقة المودعين والمستثمرين، ويؤثر سلباً في قدره البنوك على تحقيق أداء مالي مستقر ومتين (Duarte et al., 2024)، وقد دعمت دراسات هذا الطرح، حيث بينت دراسة Utami et al. (2019)، ودراسة Huynh (2019) وجود تأثير إيجابي ملحوظ لجودة الأرباح على الأداء المالي للبنوك.

غير أن مراجعة الأدبيات السابقة تكشف استمرار وجود تباين واختلاف في نتائج الدراسات المتعلقة بطبيعة العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والأداء المالي، مما يشير إلى فجوة بحثية قائمة تتطلب مزيداً من التحليل والتحقق. ومن ثم جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن، في محاولة لتفسير هذا التباين وإضافة إسهام علمي يعزز فهم هذه العلاقة في السياق المصرفي اليمني.

تساؤلات الدراسة:

- بناء على مشكلة الدراسة يمكن بلورتها في صياغة السؤال الرئيس الآتي:
- السؤال الرئيس: ما أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن؟ وسيُجاب عن هذا التساؤل من خلال التساؤلات الفرعية الآتية:
1. ما أثر جودة الاستحقاق في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن؟
 2. ما أثر استمرارية الأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن؟
 3. ما أثر قابلية التنبؤ بالأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن؟
- ## أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:
- الهدف الرئيس: تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن، ويتفرع إلى عدد من الأهداف الفرعية الآتية:
1. تحليل أثر جودة الاستحقاق في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن.
 2. تحليل أثر استمرارية الأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن.
 3. تحليل أثر قابلية التنبؤ بالأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي، وتسهم الدراسة الحالية في إظهار نتائج تأثر الأداء المالي بواسطة مفهوم جودة الأرباح المحاسبية، وأيضاً تسهم في دراسة جودة الأرباح المحاسبية بأبعاده: (جودة الاستحقاق، واستمرارية الأرباح، وقابلية التنبؤ بالأرباح)، وكذلك استخدام نظرية الوكالة، ونظرية أصحاب المصلحة، ونظرية الإشارة في تفسير العلاقة بين المتغيرات، وبناء نموذج معرّف يستند إلى الدراسات السابقة، والنظريات العلمية المفسرة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

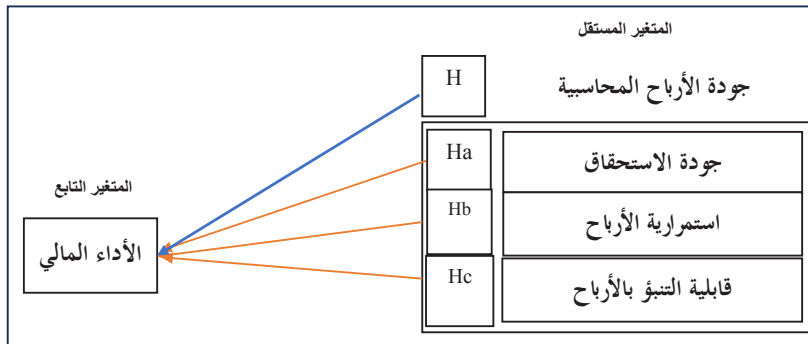
ثانياً: الأهمية العملية:

تمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في تقديم أساس علمي للبنوك اليمنية لتعزيز جودة الأرباح المحاسبية، ورفع كفاءة الأداء المالي، وذلك من خلال تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية، وتقوية نظم الرقابة الداخلية، وزيادة شفافية البيانات المالية، كما تسهم الدراسة في دعم صنع القرار على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة، وتعزز الثقة لدى المستثمرين والمساهمين، بما يحقق استدامة الأداء المالي، وتحقيق استقرار المؤسسات المصرفية.

النموذج المعرفي:

تم بناء النموذج المعرفي للدراسة بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تم تحديد أبعاد المتغير التابع، وهو الأداء المالي، وفقاً لكل من دراسة Utami et al. (2019)، ودراسة Chowdhury et al. (2018)، ودراسة Ubaidillah Asutay (2024)، وتتمثل هذه الأبعاد في: العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ومعدل دوران الأصول، وهي تعد من أكثر الأبعاد اعتماداً في الدراسات السابقة، كما أنها مناسبة وملائمة لقطاع البنوك، كما تم تحديد أبعاد المتغير المستقل، وهو (جودة الأرباح المحاسبية) وفقاً لكل من دراسة Duarte et al. (2024)، ودراسة Theophillus et al. (2018)، ودراسة Latif et al. (2017)، ودراسة Ma و Ma (2017).

ومن خلال الإطار النظري وما توصلت إليه الدراسات السابقة من أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي، والنظريات التي تفسر العلاقة فيما بينها، وهي: نظرية الوكالة، ونظرية أصحاب المصلحة، ونظرية الإشارة، وبناء على ما سبق، يمكن تحديد النموذج المعرفي للدراسة كما في الشكل (1).



شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة

فرضيات الدراسة:

استناداً إلى العلاقة بين متغيرات الدراسة التي تم تناولها في النموذج المعرفي، فقد تم تطوير فرضيات هذه الدراسة اعتماداً على نظريات: (الوكالة، وأصحاب المصلحة، والإشارة، والعديد من الدراسات السابقة، فقد بينت دراسة Utami et al. (2019) أن جودة الأرباح تؤثر إيجاباً في الأداء المالي، موضحة دورها في تعزيز ثقة المستثمرين والمستخدمين الخارجيين للمعلومات المالية، وخلصت دراسة Huynh (2019) إلى أن الشركات ذات الأرباح عالية الجودة تميل إلى تحقيق أداء مالي أفضل، كما أشارت دراسة Duarte et al. (2024) إلى أن جودة الأرباح تساهم في تحسين الأداء المالي من خلال تقليل التحيز الإداري وتوفير معلومات دقيقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، والحد من عدم تماثل المعلومات، وأكدت دراسات أخرى مثل دراسة Theophillus et al. (2018) ودراسة Saleh et al. (2020) أن جودة الأرباح ترتبط إيجابياً بكل من الأداء المالي وقيمة الشركة، وبناء على ذلك، تم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

الفرضية الرئيسية (H): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن، ويتفرع منها الفرضيات الثلاث الآتية:

- Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الاستحقاق في الأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن.
- Hb: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستمرارية الربح في الأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن.
- Hc: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقابلية التنبؤ بالأرباح في الأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1- الأداء المالي: يعرف بأنه: مقياس كمي يُستخدم لتقييم الوضع المالي للبنك خلال فترة زمنية محددة، استناداً إلى مجموعة من المؤشرات المالية المستخلصة من القوائم المالية المنشورة، ويمكن قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات كمية، مثل: العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ومعدل دوران الأصول، والتي تعكس كفاءة البنك في استغلال موارده، وتحقيق أقصى قيمة للمساهمين، وذلك وفقاً لدراسة Utami et al. (2019)، ودراسة Chowdhury et al. (2018)، ودراسة Asutay و Ubaidillah (2024).

2- العائد على الأصول: يعرف بأنه: قدرة البنك على توليد الأرباح من الموجودات المتاحة لديه، وهذا يعكس مدى كفاءة استغلال هذه الموجودات في تحقيق العوائد المالية، ويُحسب وفق المعادلة الآتية: (الدخل صافي)/(الموجودات اجمالي متوسط)=الأصول العائد

3- العائد على حقوق الملكية: يعرف بأنه: قدره البنك على تحقيق الأرباح للمساهمين من خلال استغلال رأس المال المملوك، ويُعد مقياساً لكفاءة البنك في استخدام أمواله الذاتية لتحقيق العوائد، ويُحسب وفق المعادلة الآتية:

$$(\text{الدخل صافي})/(\text{الملكية حقوق}) = \text{الملكية حقوق العائد}$$

4- معدل دوران الأصول: يعرف بأنه: مدى كفاءة البنك في استغلال موجوداته لتوليد الإيرادات، ويُعد مؤشراً على فعالية استخدام الموارد المتاحة، ويُحسب وفق المعادلة الآتية:

$$(\text{الإيرادات صافي})/(\text{الموجودات اجمالي متوسط}) = \text{الأصول دوران معدل}$$

5- جودة الأرباح المحاسبية:

هي مدى موثوقية ودقة الأرباح المعلنة في عكس الأداء المالي الفعلي للمؤسسة، وذلك من خلال قدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، واستمراريتها عبر الفترات الزمنية، ويمكن قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال توافر الأبعاد الآتية: جودة الاستحقاق، واستمرارية الأرباح، وقابلية التنبؤ بالأرباح (Ma, 2017; Duarte et al., 2024; Theophyllus et al., 2018; Latif et al., 2017; Ma & Ma, 2017).

6- جودة الاستحقاق: يعرف بأنه: درجة الارتباط بين الاستحقاقات المحاسبية بالتدفقات النقدية التشغيلية والتغيرات في الإيرادات والأصول الثابتة، ويتم قياسها بالمعادلة الآتية، وذلك وفقاً لدراسة (Le et al. (2024)، ودراسة Bui Nguyen (2019).

$$\begin{aligned} \frac{TCA_{i,t}}{A_{i,t-1}} = & \beta_0 \\ & + \beta_1 \frac{CFO_{i,t-1}}{A_{i,t-1}} \\ & + \beta_2 \frac{CFO_{i,t}}{A_{i,t-1}} \\ & + \beta_3 \frac{CFO_{i,t+1}}{A_{i,t-1}} + \beta_4 \frac{\Delta REV_t}{A_{i,t-1}} + \beta_5 \frac{PPE_t}{A_{i,t-1}} + \varepsilon_{i,t} \end{aligned}$$

حيث إن:

$TCA_{i,t}$ = إجمالي الاستحقاقات الجارية، وهي تساوي: (صافي الدخل - التدفقات النقدية التشغيلية).

$A_{i,t-1}$ = إجمالي الأصول في السنة السابقة.

$CFO_{i,t}$ = التدفقات النقدية في السنة الحالية، والسنة السابقة، والسنة القادمة.

$\Delta REV_{i,t}$ = التغير في الإيرادات.

$PPE_{i,t}$ = قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات (الأصول الثابتة).

β_0 إلى β_5 = معاملات الانحدار التي يتم تقديرها إحصائياً.

$\varepsilon_{i,t}$ = الخطأ العشوائي، ويمثل الجزء غير المفسر من الاستحقاقات.

7. استمرارية الأرباح: يعرف بأنه: قدره الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ويتم قياسها من خلال نموذج انحدار خطي بسيط يعتمد على العلاقة بين الأرباح في الفترة الحالية، والأرباح في الفترة السابقة، وتُعد قيمة معامل الانحدار (β) مؤشراً على درجة الاستمرارية؛ فكلما اقتربت القيمة من (1) أو تجاوزتها، دلّ ذلك على مستوى عالٍ من استمرارية الأرباح. أما إذا اقتربت من (0)، فإن ذلك يشير إلى ضعف الاستمرارية، وتذبذب الأرباح عبر الفترات (Kamarudin & Ismail, 2014, 230)، ويمكن قياسها من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{X_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \beta_0 + \beta_1 \frac{X_{i,t-1}}{A_{i,t-1}} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن

$X_{i,t}$ = أرباح البنك (i) خلال السنة الحالية (t).

$X_{i,t-1}$ = أرباح البنك (i) في السنة السابقة (t).

$A_{i,t-1}$ = إجمالي الأصول في السنة السابقة.

β_1 = مؤشر الاستمرارية.

β_0 = ثابت معامل الانحدار.

$\varepsilon_{i,t}$ = الخطأ العشوائي.

8. قابلية التنبؤ بالأرباح: يعرف بأنه: قدره الأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ويقاس باستخدام الجذر التربيعي لتباين الخطأ الناتج من نموذج انحدار استمرارية الأرباح، وهذا يعكس مدى انحراف الأرباح الفعلية عن الأرباح المتوقعة، حيث إن ارتفاع التباين يشير إلى تقلبات أكبر في الأرباح؛ مما يعكس انخفاضاً في قدرته على التنبؤ (Wagenhofer & Dücker, 2007; Ma & Ma, 2017)، ويمكن قياسها وفقاً للمعادلة الآتية:

$$Earnings\ Predictability = \sqrt{\sigma^2 \varepsilon_{i,t}}$$

حيث إن:

$\sigma^2 \varepsilon_{i,t}$ = تباين الخطأ للبنك (i) خلال السنة الحالية (t)، محسوب من معادلة استمرارية الأرباح.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي الذي تضمن جمع البيانات التي تتطلبها الدراسة، وتحليلها، واختبار فرضياتها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من (18) بنكاً عاملاً في الجمهورية اليمنية خلال فترة الدراسة، وبالنظر إلى التحديات المرتبطة بالحصول على البيانات المالية الكاملة والدقيقة لجميع مخرجات المجتمع، اعتمد الباحث أسلوب المعاينة القصدية باعتباره أحد أساليب المعاينة غير الاحتمالية، حيث تم اختيار عينة مكونة من (10) بنوك تمثل ما نسبته (55.6%) من إجمالي المجتمع، وقد استند اختيار هذه البنوك إلى معيار توافر البيانات المالية السنوية المنشورة والمدققة والمنظمة، بما يضمن إمكانية تطبيق التحليل المالي، وقياس متغيرات الدراسة المتعلقة بجودة الأرباح المحاسبية والأداء المالي بدقة وموضوعية، وبناء على ذلك، بلغ حجم العينة (110) قائمة مالية مدققة موزعة على (10) بنوك، بواقع (11) قوائم مالية لكل بنك، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع الدراسة وعينتها

م	اسم البنك	سنة التأسيس	رأس المال المدفوع	العينة
1.	البنك الأهلي اليمني	1969	10	11
2.	بنك التسليف التعاوني والزراعي	1977	17	11
3.	بنك اليمن الدولي	1979	15	11
4.	البنك التجاري اليمني	1993	8	11
5.	بنك اليمن والكويت	1979	6	11
6.	بنك التضامن الإسلامي	1996	20	11
7.	بنك سبأ الإسلامي	1997	9.292	11
8.	بنك اليمن والبحرين الشامل	2002	6	11
9.	البنك العربي المحدود	1972	6	11
10.	بنك قطر الوطني	2007	6	11
110	إجمالي حجم العينة			

المصدر: القروود (2020)، جمعية البنوك اليمنية (2020)، البنك المركزي اليمني (2025).

وحدة التحليل:

تمثلت وحدة التحليل في هذه الدراسة بالمنظمة (البنوك العاملة في اليمن)، حيث إن متغيري: (جودة الأرباح المحاسبية)، و(الأداء المالي) يقاسان على مستوى البنك.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل القوائم المالية أداة رئيسية لجمع البيانات الثانوية، ولتعزيز الإطار التحليلي، استندت الدراسة إلى منهجيات الدراسات السابقة، بما في ذلك دراسة: Utami et al. (2019)، ودراسة Duarte et al. (2024) اللتين استخدمتا القوائم المالية لدراسة أثر جودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي، وقد تم تصميم الأداة لجمع البيانات بشكل منهجي لتشمل جميع الأبعاد ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، لذا فقد شملت الأداة ثلاثة أبعاد رئيسية لجودة الأرباح المحاسبية، وهي: جودة الاستحقاقات، واستمرارية الأرباح، وقابلية التنبؤ بالأرباح، بالإضافة إلى المؤشرات الأساسية للأداء المالي للبنوك العاملة في اليمن خلال الفترة من 2010م حتى 2020م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على برنامج Excel في التحليل المالي، وذلك لتحليل القوائم المالية، وهي: قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية)، وذلك باستخدام النسب المالية؛ بهدف استخراج المؤشرات المالية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، كما تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)؛ لتقييم نموذج القياس، وتحليل النموذج البنائي، واختبار الفرضيات البحثية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تقييم الارتباط الخطي المشترك:

وفقاً لـ Hair et al. (2010) يفترض نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) عدم وجود ارتباط خطي مرتفع بين المتغيرات المستقلة، نظراً لأن وجوده قد يقلل من دقة النتائج، ويؤثر على قدرته النموذج في التنبؤ بالمتغير التابع، ويمكن الكشف عن وجود التعدد الخطي من خلال فحص قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة، حيث إن القيم التي تتجاوز 0.90 تعد مؤشراً محتملاً على وجود تعدد خطي مشترك. والجدول الآتي يعرض مصفوفة الارتباط لأبعاد المتغيرات المستقلة في الدراسة.

جدول (2): مصفوفة الارتباط لجميع أبعاد المتغيرات المستقلة

الأبعاد	جودة الاستحقاقات	استمرارية الربحية	وقابلية التنبؤ بالأرباح
جودة الاستحقاقات	1.000		
استمرارية الربحية	0.348	1.000	
وقابلية التنبؤ بالأرباح	0.243	0.360	1.000

وبعد فحص جميع قيم الارتباط في الجدول (2)، لوحظ أن جميع القيم تقل عن 0.85؛ مما يشير إلى عدم وجود ارتباط خطي مشترك بين أبعاد المتغيرات المستقلة.

تقييم قياس النموذج التكويني:

نظرا لأن نموذج الدراسة تكويني، فقد تم الاعتماد على تحليل الأوزان الخارجية للمؤشرات، وفحص معامل تضخم التباين (VIF)؛ لضمان عدم وجود تعدد خطي بين المؤشرات، واعتمدت الدراسة معيارا يقضي بقبول الوزن الخارجي إذا تجاوز $0.10 \pm$ ، بما يتيح تقييم دقيق لمساهمة كل مؤشر في تكوين المتغير الكامن ضمن إطار النموذج التكويني، وتوضح نتائج الأوزان VIF كما في الجدول (3).

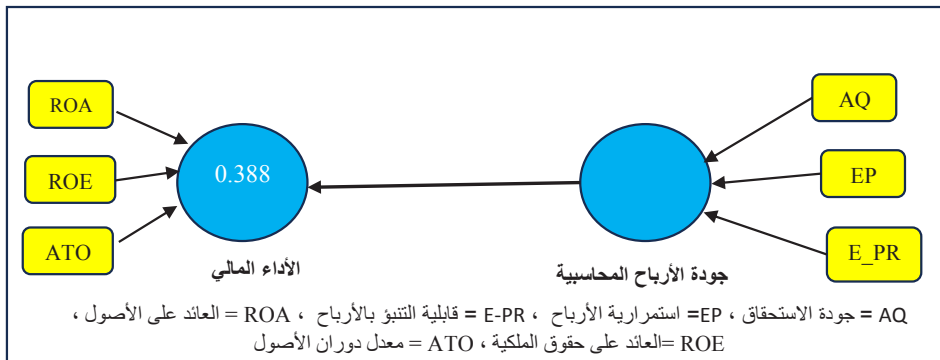
جدول (3): تقييم النموذج القياسي التكويني

المتغير	الأبعاد	الوزن الخارجي	معامل تضخم التباين
الأداء المالي	العائد على الأصول	0.841	1.627
	العائد على حقوق الملكية	0.256	1.780
جودة الأرباح المحاسبية	معدل دوران الأصول	-0.101	1.134
	جودة الاستحقاقات	-0.144	1.159
	استمرارية الأرباح	1.072	1.253
	وقابلية التنبؤ بالأرباح	-0.105	1.170

يظهر من الجدول (3) أن جميع الأبعاد المكوّنة للمتغيرات التكوينية تقع ضمن النطاقات الإحصائية المقبولة، فعلى صعيد الأداء المالي، سجل بعد العائد على الأصول وزنا خارجيا مرتفعا بلغ (0.841)؛ مما يبرز أهميته الكبيرة في قياس الأداء المالي، في حين أظهر كل من العائد على حقوق الملكية، ومعدل دوران الأصول أوزانا أقل أو سالبة؛ مما يشير إلى مساهمتهما المقبولة في تقييم الأداء المالي للبنوك، وبالنسبة لجودة الأرباح المحاسبية، فقد برز مؤشر استمرارية الأرباح بقيمة مرتفعة (1.072)، في حين كانت أوزان كل من جودة الاستحقاقات وقابلية التنبؤ بالأرباح منخفضة وسالبة نسبيا؛ مما يعكس تباين قوة العلاقة بين المؤشرات والبعد الكلي، وبالنظر إلى قيم VIF لجميع المؤشرات، التي كانت أقل من 2.2، يتضح خلو النموذج من مشكلة التعدد الخطي المفترض؛ مما يعزز موثوقية النتائج، ويؤكد على صلاحية استخدام هذه المؤشرات في التحليل الإحصائي عبر نموذج PLS-SEM.

معامل التحديد R^2 :

يعكس معامل التحديد (R^2) النسبة المئوية للتباين في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها من خلال المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج (Hair et al., 2014)، وتتراوح قيمته بين الصفر، والواحد، فكلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك على ضعف القدرة التفسيرية للنموذج، بينما تعكس القيم القريبة من الواحد قوة التفسير والقدرة التنبؤية للنموذج، وبحسب التصنيف الذي قدمه Chin (1998) في تفسير قيم R^2 ، حيث إنه اعتبر: القيمة 0.75 قوية، و0.50 متوسطة، و0.25 ضعيفة. ويوضح الشكل (2) نتائج تقييم معامل التحديد R^2 .



شكل (2): تقييم معامل التحديد R^2

يبين الشكل (2) أن قيمة معامل التحديد (R^2) للأداء المالي تبلغ 0.388؛ مما يشير إلى أن جودة الأرباح المحاسبية تفسر حوالي 38.8% من التباين في الأداء المالي، وهذا يعكس هذا أن القوة التفسيرية للنموذج تقع ضمن النطاق المتوسط.

حجم الأثر F^2 :

وهو يُستخدم لقياس قوة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع ضمن نموذج المعادلات الهيكلية، ويُحسب من خلال مقارنة قيم معامل التحديد (R^2) للنموذج عند إدراج واستبعاد المتغير المستقل، ووفقاً لمعايير Cohen (1988)، تُعتبر القيم 0.02 صغيرة، و0.15 متوسطة، و0.35 كبيرة، بينما تشير القيم الأقل من 0.02 إلى تأثير غير دال إحصائياً. ويستعرض الجدول (4) حجم الأثر F^2 .

جدول (4): تقييم حجم الأثر F^2

مسار المتغيرات	F^2
الأداء المالي	0.182
جودة الأرباح المحاسبية	

يوضح الجدول (4) أن حجم أثر جودة الأرباح المحاسبية على الأداء المالي يبلغ 0.182، ويُصنّف هذا الأثر على أنه متوسط؛ نظراً لأنه يتجاوز القيمة المرجعية (0.15).

اختبار فرضيات الدراسة:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن. ويبين الجدول (5) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية.

جدول (5): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المسار	معامل المسار β	حجم الأثر	الانحراف المعياري	إحصائية T
جودة الأرباح المحاسبية -> الأداء المالي	0.388	0.165	2.356	0.009

يبين الجدول (5) أن قيمة معامل المسار β : (0.388)، وقيمة t: (0.009) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ويعني ذلك أن كل زيادة بوحدة واحدة في جودة الأرباح المحاسبية تؤدي إلى ارتفاع في الأداء المالي بنسبة (38.8%)؛ مما يدل على أن جودة الأرباح المحاسبية لها أثر مباشر وإيجابي على الأداء المالي، وهذا يؤكد على صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

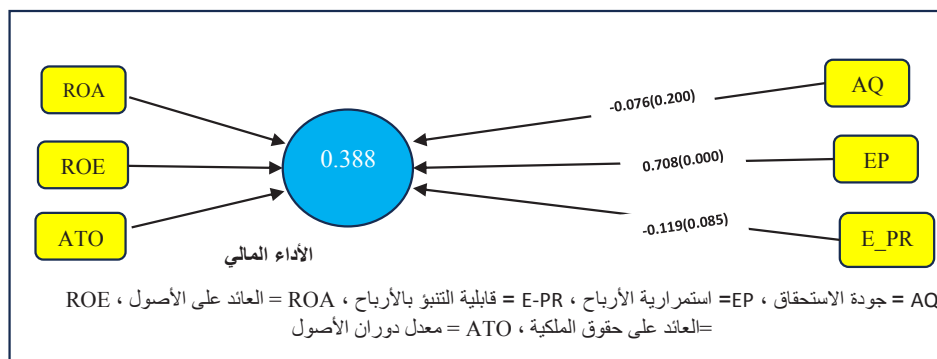
وهذه النتيجة تتفق مع نظرية الوكالة التي تؤكد على أن تقليل التلاعب بالأرباح يقلل تضارب المصالح بين المديرين والمساهمين، ويعزز ثقة المستثمرين (Duarte et al., 2024)، وتتفق مع نظرية أصحاب المصلحة التي تؤكد على أهمية تزويد أصحاب المصلحة بمعلومات دقيقة وموثوقة لدعم الشفافية والمساءلة (Jaya, 2023)، وكذلك تتفق مع نظرية الإشارة التي ترى أن التقارير المالية عالية الجودة تستخدم كإشارات إيجابية للسوق حول استقرار وربحية البنك المستقبلية (Murwaningsari et al., 2025)، وتعزز هذه النتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (Huyhn, 2019)، و (Duarte et al., 2024)، و (Utami et al., 2019)، و (Saleh et al., 2020)، و (Tarmidi et al., 2020)، و (Latif et al., 2017) التي أكدت على وجود أثر إيجابي لجودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي، وعلى العكس من ذلك، تتباين هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Istianingsih, 2021) التي لم تجد أثراً ذا دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية في الأداء المالي.

ويُعزى هذا الاتفاق إلى حد كبير مع نتائج الدراسة الحالية إلى أن جودة الأرباح المحاسبية تشكل عنصراً محورياً في تعزيز الأداء المالي للبنوك؛ إذ إنها تعكس مدى موثوقية ودقة الأرباح المعلنة، وتُساعد الإدارة في تقديم معلومات مالية شفافة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، كما تسهم جودة الأرباح في تحسين كفاءة العمليات، وتقليل مخاطر التلاعب المالي، وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة؛ مما يسهم في تعزيز الاستقرار المالي والقدرة التنافسية للبنوك.

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية:

ويتفرع من الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية، تتمثل بالآتي:

- H1a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الاستحقاق في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن.
 - H1b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستمرارية الأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن.
 - H1c: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقابلية التنبؤ بالأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في اليمن.
- والشكل (3) يبين تقييم معاملات المسار بين أبعاد جودة الأرباح المحاسبية والأداء المالي.



شكل (3): تقييم معاملات المسار لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل مع المتغير التابع

يظهر الشكل (3) وجود ثلاثة مسارات تربط أبعاد جودة الأرباح المحاسبية بالأداء المالي، كما يظهر في الشكل أن قيمة معامل التحديد (R^2) للأداء المالي تساوي 0.388؛ مما يشير إلى أن الأبعاد الثلاثة: (جودة الاستحقاقات، واستمرارية الأرباح، وقابلية التنبؤ بالأرباح) تفسر 38.8% من التباين في الأداء المالي. ويعرض الجدول (6) نتائج اختبار الفرضيات الفرعية المرتبطة بالفرضية الرئيسية للدراسة.

جدول (6): اختبار الفرضيات الضمنية للفرضية الرئيسية

المسار	معامل المسار β	حجم الأثر	الانحراف المعياري	إحصائية T	مستوى الدلالة p
جودة الاستحقاقات -> الأداء المالي	-0.076	0.009	0.090	0.842	0.200
استمرارية الأرباح -> الأداء المالي	0.708	0.699	0.074	9.538	0.000
قابلية التنبؤ بالأرباح -> الأداء المالي	-0.119	0.021	0.086	1.372	0.085

الفرضية الضمنية الأولى:

يبين الجدول (6) أن قيمة معامل المسار، وقيمة β : (0.076)، وقيمة t: (0.842) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير ذلك إلى أن كل زيادة بوحدة واحدة في جودة الاستحقاقات ترتبط بانخفاض الأداء المالي بنسبة (0.076%)؛ مما يدل على أن جودة الاستحقاقات تؤثر بشكل سلبي على الأداء المالي، وبناء على ذلك، فإن هذه النتائج لا تؤكد صحة الفرضية الضمنية الأولى للفرضية الرئيسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Theophillous et al. (2018)، ودراسة Istianingsih (2021)، ودراسة Ma و Ma (2017) التي توصلت إلى وجود أثر سلبي غير دال إحصائياً بين جودة الاستحقاق والأداء المالي.

وبالمقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Duarte et al. (2024)، ودراسة Aziz و Sohail (2019) ودراسة Anagnostopoulou (2024) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً بين جودة الاستحقاق والأداء المالي.

وتؤكد الدراسة الحالية أن جودة الاستحقاق تؤثر تأثيراً سلبياً غير دال إحصائياً على الأداء المالي للبنوك اليمنية، وهو ما يعزى إلى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وضعف نظم الإفصاح والشفافية، وتفاوت تطبيق الحوكمة الداخلية. كما تسهم العوامل الخارجية، مثل: التضخم، وتقلبات أسعار الصرف، إلى جانب التحديات التشغيلية والإدارية، في تعقيد العلاقة بين جودة الاستحقاق والأداء المالي.

الفرضية الضمنية الثانية:

يبين الجدول (6) أن قيمة معامل المسار، وقيمة β : (0.708)، وقيمة t: (9.538) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل زيادة بوحدة واحدة في استمرارية الأرباح تؤدي إلى زيادة الأداء المالي بنسبة (70.6%)؛ مما يدل على أن استمرارية الأرباح يؤثر إيجاباً في الأداء المالي؛ وبناء على ذلك، فإن هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الضمنية الثانية للفرضية الرئيسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Malau (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استمرارية الأرباح والأداء المالي، كما تتفق مع دراسة Gschwandtner و Hauser (2013) التي أشارت إلى أن استمرارية الربحية، تسهم في تفسير تقلبات عوائد الأسهم، كما اتفقت مع دراسة Choirina و Ahmar (2013) التي وجدت أن هناك أثراً موجباً دالاً إحصائياً بين استمرارية الأرباح والأداء المالي في البنوك الإندونيسية.

وبالمقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Duarte et al. (2024) التي توصلت إلى وجود أثر بسيط وغير قوي بين استمرارية الأرباح والأداء المالي، ودراسة Aguguom et al. (2019) التي أشارت إلى أن استمرارية الأرباح لها تأثير سلبي غير دال إحصائياً على الأداء المالي للشركات، ودراسة Theophillous et al. (2018) التي وجدت أن الأثر موجب غير دال إحصائياً بين استمرارية الأرباح والأداء المالي، ومع دراسة Ma و Ma (2017) التي توصلت إلى أثر سلبي غير دال إحصائياً بين استمرارية الأرباح والأداء المالي.

وتؤكد الدراسة الحالية وجود أثر موجب دال إحصائيا لاستمرارية الأرباح في الأداء المالي في البنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، وبناء عليه، تُعد استمرارية الأرباح مؤشرا أساسيا على قدرة البنوك على تحقيق نتائج مالية مستقرة ومستدامة؛ بما يعكس كفاءة الإدارة في توظيف الموارد، ويعزز ثقة المستثمرين، ويسهم في دعم المركز التنافسي للبنوك.

الفرضية الفرعية الثالثة:

يبين الجدول (6) أن قيمة معامل المسار، وقيمة β : (0.119)، وقيمة t : (1.372) غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أن كل زيادته بوحدة واحدة في قابلية التنبؤ بالأرباح تؤدي إلى انخفاض في الأداء المالي بنسبة (11.9%)؛ مما يدل على أن قابلية التنبؤ بالأرباح يؤثر سلبا في الأداء المالي؛ وبناء على ذلك، فإن هذه النتائج لا تؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة Theophillus et al. (2018) التي توصلت الى وجود أثر سلبي غير دال إحصائيا بين قابلية التنبؤ بالأرباح والأداء المالي، ومع دراسة Ma و Ma (2017) التي أظهرت أثرا سلبيا قويا مع دلالة إحصائية عالية، ومع دراسة Duarte et al. (2024) التي أشارت إلى أن الأثر بين قابلية التنبؤ بالأرباح والأداء المالي قد يكون محدودا.

وبالمقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Banerjee و Kundu (2021) التي أشارت إلى أن الشركات التي تُبلّغ باستمرار عن أرباح قابلة للتنبؤ تحقق عوائد أعلى على الأسهم، ومع دراسة Hasan et al. (2012) التي وجدت أن الشركات التي تتمتع بقدرة عالية على التنبؤ بأرباحها تحظى بفرص تمويل أفضل، مثل الحصول على القروض بشروط ميسرة؛ مما ينعكس إيجابا على الأداء المالي في المستقبل.

وتؤكد هذه الدراسة أن قابلية التنبؤ بالأرباح تؤثر سلبا غير دال إحصائيا على الأداء المالي للبنوك اليمنية، ويعزى ذلك إلى عدم الاستقرار الاقتصادي، وتقلبات السوق، والقيود التنظيمية، بالإضافة إلى اعتماد بعض الإدارات أساليب تقديرية محافظة تؤثر على دقة التنبؤات وتقليل ارتباطها بالربحية الفعلية.

الاستنتاجات:

تتمثل أهم استنتاجات هذه الدراسة في الآتي:

1. تسهم جودة الأرباح المحاسبية في تعزيز الأداء المالي للبنوك، حيث إن جودة الأرباح تعزز شفافية القوائم المالية، وتزيد من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.
2. يتضح أن استمرارية الأرباح يمثل المصدر الأكثر تأثيرا على الأداء المالي للبنوك اليمنية، إذ أنه يسهم في استقرار الأرباح المحاسبية، وفي تعزيز الاستدامة المالية، وفي تحسين الكفاءة التشغيلية للبنوك.
3. يظهر أن جودة الاستحقاق لها أثر سلبي غير دال إحصائيا على الأداء المالي للبنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، ويعزى ذلك إلى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وضعف الإفصاح، وتفاوت تطبيق الحوكمة، إضافة إلى تأثير التضخم، وتقلبات أسعار الصرف، والتحديات التشغيلية والإدارية.
4. يظهر أن قابلية التنبؤ بالأرباح لها أثر سلبي غير دال إحصائيا على الأداء المالي للبنوك العاملة في الجمهورية اليمنية، ويعزى ذلك إلى عدم الاستقرار الاقتصادي، وتقلبات السوق، والقيود التنظيمية، وأساليب التقدير المتحفظة للإيرادات.

التوصيات:

وفي ضوء استنتاجات الدراسة، يمكن عرض أهم التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

1. يُنصح أن على البنوك التركيز على تحسين جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال اعتماد سياسات وإجراءات محاسبية دقيقة وشفافة، وضمان الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية؛ بما يعزز موثوقية القوائم المالية، ويزيد ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

2. يجب على البنوك تبني استراتيجيات تهدف إلى تحقيق استقرار مستدام في الأرباح المحاسبية، مثل: تحسين إدارة المخاطر المالية، وتطوير نظم التخطيط المالي، حيث يعد استقرار الأرباح عاملاً رئيسياً في تعزيز الاستدامة المالية والكفاءة التشغيلية.
3. يُنصح أن على البنوك إعادة تقييم استخدام جودة الاستحقاق، وقابلية التنبؤ بالأرباح ضمن أنظمة الرقابة والتقارير المالية، والعمل على تحسين الربط بين الاستحقاقات والتدفقات النقدية الفعلية، وتطوير نماذج التنبؤ؛ بما يحقق دقة أكبر في توقعات الأرباح.
4. إجراء بحوث مستقبلية تتناول تأثير جودة الأرباح المحاسبية على الأداء المالي، وعلاقتها بالمتغيرات الوسيطة والمعدلة مثل: الحوكمة المؤسسية، والرقابة الداخلية، أو ممارسة إدارة الأرباح.

الاسهام البحثي:

قامت فائزة المسني وسلطان السريحي وعلي الخضمي بوضع المقدمة، وبناء الخلفية النظرية، وصياغة المشكلة البحثية، وقام علي الخضمي بتحديد المنهجية، وجمع وتحليل البيانات، وعرض وتفسير النتائج ومناقشتها، وقام جميعهم بصياغة الاستنتاجات والتوصيات، ومراجعة المسودة النهائية للبحث

المراجع:

بلاسكة، صالح (2012)، قابلية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن كأداة لتقييم الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة بعض المؤسسات [رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس - سطيف، الجزائر].

البنك المركزي اليمني. (2025)، الموقع الرسمي للبنك المركزي اليمني. <https://www.centralbank.gov.ye>

بومصباح، صافية (2021)، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 8(2)، 219-233.

جحيش، يسرى (2023)، مساهمة استخدام الأساليب الحديثة لمحاكاة التكاليف في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة النسيج والتجهيز (TIFIB) بسكرة [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر].

الجماعي، صادق حمود (2015)، التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بكفاءة أداء المصارف الإسلامية: تحليل خلال الفترة 2000-2013 [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزيرة، الخرطوم، السودان].

جمعية البنوك اليمنية. (2020)، البنوك الأعضاء. <https://yba.org.ye/index.php/ar/members>

جنوحات، آسيا، والعلاوية، ياسمين (2014)، فعالية الحوكمة في تحسين أداء المؤسسات وأثرها على الإفصاح المحاسبي، المؤتمر الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، 7-8 ديسمبر، جامعة حمة لخضر، الوادي.

حميد، ثائر كامل، والدباس، وفاء عبد الحميد حسن (2021)، أثر جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) في أداء الشركة: بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية مدينة العلم، 2(13)، 182-202.

حميد، ثائر كامل، وحسن، وفاء عبد الأمير (2020)، تأثير جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف: بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، 52(15)، 209-226.

دادان، عبد الوهاب، وحفصي، رشيد (2014)، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 7(2)، 178-200.

رشوان، عبد الرحمن محمد (2020)، حوكمة الشركات ودورها في تحسين جودة الأرباح المحاسبية ومستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية، مجلة الجامعة الأسمرية، 2(33)، 638-673.

السريحي، سلطان علي أحمد، وشبور، أفنان عبدالسلام حسن (2025)، أثر المهارات المهنية في جودة أداء مهنة تدقيق الحسابات: دراسة ميدانية في مكاتب وشركات التدقيق بالجمهورية اليمنية، مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا للإدارة والإنسانية، 3(1)، 119-156.

<https://doi.org/10.59222/ustjmhs.3.1.5>

السلفي، حميد سعد محسن (2019)، أثر فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية في البنوك العاملة في الجمهورية اليمنية [رسالة ماجستير، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن].

شعبان، أحمد رائد، ودشلي، كمال (2021)، انعكاسات جودة الأرباح في الأداء التشغيلي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، 6(15)، 104-116.

الشفيع، خضر الطيب الأمين، وأبكر، حمزة بشري جمعة (2021)، استخدام بطاقة الأداء المتوازن لزيادة فعالية وكفاءة تقييم الأداء المالي بالمصارف التجارية: دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة كوستي 2017-2018م، مجلة الدراسات الإفريقية العربية، 7(7)، 159-188.

الشيرازي، عباس مهدي (1990)، النظرية المحاسبية، الكويت: ذات السلاسل.

صندوق النقد العربي. (2023)، التقرير الاقتصادي لدول التعاون العربي، أبو ظبي: صندوق النقد العربي. <https://www.amf.org.ae/ar>

عبيد، فداء عدنان، واكبر، يونس عباس (2016)، جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 48(4)، 249-263.

العثمان، هشام عبد الخضر سكر (2022)، أثر الأداء المالي على القيمة السوقية: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة وارث العلمية، 4(1)، 151-164.

عساج، مروان محمد، غوش، ابهيحيت، وشمسي، محمد أنس (2023)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة: دراسة تحليلية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 48(4)، 49-62.

علي، بن موفق، وحندة، قاسم (2023)، مساهمة الأساليب الحديثة لحاسبة التكاليف في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 8(2)، 294-325.

القروء، يحيى أحمد علي (2020)، الأثر المعدل لاستراتيجية المنظمة في العلاقة بين استراتيجية إدارة الموارد البشرية والأداء المنظمي [أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن].

كراجة، عبد الحليم، ربابعة، علي، والسكران، ياسر (2006)، الإدارة والتحليل المالي: أسس، مفاهيم، تطبيقات (ط2)، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المخلاف، عبدالعزيز محمد، والقروء، يحيى أحمد (2022)، أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية، مجلة الدراسات الاجتماعية، 1(28)، 97-124.

المسلمي، فارغ (2019)، تنشيط القطاع المصرفي اليمني: خطوات ضرورية لإعادة بدء الدورات المالية الرسمية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي الأساسي. <https://sanaacenter.org/files/>

Digital_Summary

اليساري، علي حسين علي محمد (2022)، متطلبات تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة وأثره في تحسين الأداء المالي، *مجلة نسق*، 35(6)، 690-672.

- Agugum, A. T., Dada, S. O., & Nwaobia, A. N. (2019). Earnings persistence and firm performance: Implications of Analysts' accurate forecast ability from the emerging market of Nigeria. *International Journal of Accounting Research*, 7(1), 1-7.
- Al Maskari, G. S. S. (2017). *The impact of intellectual capital and balanced scorecard implementation on firm performance* [Doctoral dissertation, University of Bradford].
- Almagtome, A., & Abbas, Z. (2020). Value relevance of financial performance measures: An empirical study. *International Journal of Psychological Rehabilitation*, 24(7), 6777-6791.
- Almekhlafi, E., Almekhlafi, K., Mohamed, K., & Hu, X. (2015). The Casual Relationship Model between commercial banks' performance and risk management in Yemen. Panel Evidence. *Journal for Studies in Management and Planning*, 1(5), 117-134.
- Almuhaya, R. M., & Hakim, S. (2021). Yemen banks during turmoil: An analytical study. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt*, 18(13), 1084-1095..
- Alorayni, O., Ganesan, Y., & Hashim, F. (2024). Intellectual capital and earnings quality: The moderating role of political connections in Jordan. *The Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 30(2), 63-83.
- Alrjoub, A. M. S., Almomani, S. N., Al-Hosban, A. A., & Allahham, M. I. (2021). The impact of financial performance on earnings management practice behavior: An empirical study on financial companies in Jordan. *Academy of Strategic Management Journal*, 20(2), 1-15.
- Anagnostopoulou, S. C. (2024). Accruals quality and efficient investing: Cross-country evidence. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 57, 100654.
- Ardi, S., & Murwaningsari, E. (2018). Financial performance determination, earnings quality, intellectual capital and company value. *South East Asia Journal of Contemporary Business, Economics and Law*, 15(5), 1-16.
- Asutay, M., & Ubaidillah. (2024). Examining the impact of intellectual capital performance on financial performance in Islamic banks. *Journal of the Knowledge Economy*, 15(1), 1231-1263.
- Chalaki, P., Didar, H., & Riahinezhad, M. (2012). Corporate governance attributes and financial reporting quality: Empirical evidence from Iran. *International Journal of Business and Social Science*, 3(15), 223-229.

- Chin, W. W. (1998). The partial least squares approach to structural equation modeling. In G. A. Marcoulides (Ed.), *Modern methods for business research* (pp. 295–336). Lawrence Erlbaum Associates.
- Choirina, A., & Ahmar, N. (2013). The effect of earning persistence toward financial performance of listed banks in Indonesia stock exchange. *The Indonesian Accounting Review*, 3(1), 1-8.
- Chowdhury, L. A. M., Rana, T., Akter, M., & Hoque, M. (2018). Impact of intellectual capital on financial performance: Evidence from the Bangladeshi textile sector. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 14(4), 429-454.
- Claessens, S., & Kodres, L. E. (2014). *The regulatory responses to the global financial crisis: Some uncomfortable questions* (IMF Working Paper No. 14/46). International Monetary Fund. <https://doi.org/10.5089/9781484335970.001>
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- Duarte, A. F., Lisboa, I., & Carreira, P. (2024). Does earnings quality impact firms' performance? The case of Portuguese SMEs from the mold sector. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 22(4), 894-916.
- Financial Accounting Standards Board. (1998). *Employers' disclosures about pensions and other postretirement benefits: An amendment of FASB Statements No. 87, 88, and 106* (Statement of Financial Accounting Standards No. 132). Financial Accounting Foundation. <https://storage.fasb.org/fas132.pdf>
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. M., & Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The Accounting Review*, 79(4), 967-1010. <https://doi.org/10.2308/accr.2004.79.4.967>
- Freeman, R. E. (2020). The stakeholder approach revisited. In T. Beschorner, A. Brink, B. Hollstein, M. C. Hübscher, & O. Schumann (Eds.), *Wirtschafts- und Unternehmensethik* [Business and corporate ethics] (pp. 657–671). Springer VS. https://doi.org/10.1007/978-3-658-16205-4_55
- Gofwan, H. (2022). Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of related literatures. In *History of accounting thoughts: A methodological approach: Articles of the 2nd Departmental Seminar Series* (Vol. 2, No. 1, pp. 56–59). Department of Accounting, Faculty of Administration, Bingham University.
- Grabiński, K., & Wójtowicz, P. (2019). Earnings quality, earnings management and religiosity: A literature review. *International Entrepreneurship Review*, 5(4), 41-57.

- Gschwandtner, A., & Hauser, M. (2013). Profit persistence and stock returns. *Applied Economics*, 48(37), 3538-3549.
- Hair, J. F., Jr., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). *Multivariate data analysis* (7th ed.). Prentice Hall.
- Hair, J. F., Jr., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2014). *A primer on partial least squares structural equation modeling* (PLS-SEM). SAGE Publications.
- Hanoon, R. N., Khalid, A. A., Hanani, N., Rapani, A., Aljajawy, T. M., & Alwaeli, A. J. (2021). The impact of internal control components on the financial performance in the Iraqi banking sector. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 27(3), 2518.
- Hasan, I., Park, J. C., & Wu, Q. (2012). The impact of earnings predictability on bank loan contracting. *Journal of Business Finance & Accounting*, 39(7-8), 1068-1101.
- Huynh, Q. L. (2019). Reputation to the vicious circle of earnings quality and financial performance. *Economics and Sociology*, 12(2), 361-375.
- International Federation of Accountants. (2023, December 12). *Integrated internal control needed to build trust in sustainability reporting*. <https://www.ifac.org/news-events/2023-12/integrated-internal-control-needed-build-trust-sustainability-reporting>
- Islam, M. R., Wang, M., Zulfiqar, M., Ghafoor, S., & Bikanyi, K. J. (2020). Does earnings quality instigate financial flexibility? New evidence from emerging economy. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 33(1), 1647-1666. <https://doi.org/10.1080/1331677X.2020.1758588>
- Istianingsih, N. (2021). Earnings quality as a link between corporate governance implementation and firm performance. *International Journal of Management Science and Engineering Management*, 16(4), 290-301.
- Jati, A. W., Widyastuti, A., & Jannah, W. (2023). Good Corporate Governance in moderating intellectual capital and voluntary reporting on company performance. *Jurnal ASET (Akuntansi Riset)*, 15(1), 135-154. <https://doi.org/10.17509/jaset.v15i1.55488>
- Jaya, I. M. L. M. (2023). Intervening the role of gender equality on intellectual capital and earnings quality. *International Journal of Computational Engineering Research*, 13(5), 1-11.
- Kamarudin, K. A., & Ismail, W. (2014). The risk of earnings quality impairment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 145, 226-236.
- Kavrar, O., & Yilmaz, B. (2017). Corporate collapses in Australia: Case of Harris Scarfe. *Journal of Economics, Business and Management*, 5(1), 12-17. <https://doi.org/10.18178/joebm.2017.5.1.477>

- Kori, B. W., Muathe, S., & Maina, S. M. (2020). Financial and non-financial measures in evaluating performance: The role of strategic intelligence in the context of commercial banks in Kenya. *International Business Research*, 13(10), 130-130. <https://doi.org/10.5539/ibr.v13n10p130>
- Kundu, S., & Banerjee, A. (2021). Predictability of earnings and its impact on stock returns: Evidence from India. *Cogent Economics & Finance*, 9(1), 1898112.
- Kurniawan, A. (2021). Analysis of the effect of return on asset, debt to equity ratio, and total asset turnover on share return. *Journal of Industrial Engineering & Management Research*, 2(1), 64-72.
- Latif, K., Bhatti, A., & Raheman, A. (2017). Earnings quality: A missing link between corporate governance and firm value. *Business & Economic Review*, 9(2), 255-280.
- Le, H. T. T., Vo, X. V., & Vo, T. T. (2021). Accruals quality and the cost of debt: Evidence from Vietnam. *International Review of Financial Analysis*, 76, 101726. <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2021.101726>
- Ma, S., & Ma, L. (2017). The association of earnings quality with corporate performance: evidence from the emerging market of China. *Pacific Accounting Review*, 29(3), 397-422.
- Malau, M. (2019). The effect of earnings persistence and earnings transparency on company performance with corporate governance as moderating variable (empirical study in manufacturing company that listed in Indonesia stock exchange in 2014-2016). *Economics and Accounting Journal*, 2(2), 86-94.
- McNichols, M. F. (2002). Discussion of the quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors. *The Accounting Review*, 77(s-1), 61-69. <https://doi.org/10.2308/accr.2002.77.s-1.61>
- Murwaningsari, E., Rachmawati, S., & Deli, M. M. (2025).. Information asymmetry moderates the impact of green intellectual capital and real earnings management on future stock returns. *Journal of Applied Business and Technology*, 6(2), 102-113.
- Nguyen, T. T. N., & Bui, P. K. (2019). Dividend policy and earnings quality in Vietnam. *Journal of Asian Business and Economic Studies*, 26(2), 301-312. <https://doi.org/10.1108/JABES-07-2018-0047>
- Ngware, S. G., Olweny, T., & Muturi, W. (2020). Do bank size moderate relationship between banks' portfolio diversification and financial performance of commercial banks in Kenya. *SEISENSE Journal of Management*, 3(2), 14-30.

- Onyia, O. P., Emengini, S. E., Chinyere, O. B., & Usman, O. A. (2025). Integrated reporting of intellectual capital and financial performance of deposit money banks in Nigeria. *International Journal of Economic Perspectives*, 19(1), 264-289.
- Palgunadi, N. M. D. K. R., Yuniarta, G. A., & Werastuti, D. N. S. (2024). Influence intellectual capital and green accounting against financial performance with business strategy as moderator. *Asian Journal of Management, Entrepreneurship and Social Science*, 4(02), 377-399.
- Riahi-Belkaoui, A. (2003). Intellectual capital and firm performance of US multinational firms: A study of the resource-based and stakeholder views. *Journal of Intellectual Capital*, 4(2), 215-226. <https://doi.org/10.1108/14691930310472839>
- Saleh, I., Afifa, M. A., & Alsufy, F. (2020). Does earnings quality affect companies' performance? New evidence from the Jordanian market. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(11), 33-43. <http://doi.org/10.13106/jafeb.2020.vol7.no11.033>
- Saymeh, A., Arikat, H., Hashem, F., & Al-Khalieh, A. (2021). Intellectual capital effectiveness of Jordanian banks financial performance. *WSEAS Transactions on Business and Economics*, 18, 552-568.
- Shaban, O. S., Alqtish, A. M., & Qatawnh, A. M. (2020). The impact of fair value accounting on earnings predictability: Evidence from Jordan. *Asian Economic and Financial Review*, 10(12), 1466-1479. <http://doi.org/10.18488/journal.aefr.2020.1012.1466.1479>
- Sohail, M., & Aziz, B. (2019). Impact of financial reporting quality on firm's financial performance. *Global Scientific*, 7(7), 468-480.
- Sukmawati, F., & Garsela, I. (2016, August). The effect of return on assets and return on equity to the stock price. In *2016 Global Conference on Business, Management and Entrepreneurship* (pp. 53-57). Atlantis Press.
- Tai, Y. H. (2020). The relation between financial statement quality and dividend payout: The role of information asymmetry. *Corporate Management Review*, 40(1), 77-126.
- Tailab, M. M. K. (2020). Using importance-performance matrix analysis to evaluate the financial performance of American banks during the financial crisis. *Sage Open*, 10(1), 2158244020902079. <https://doi.org/10.1177/2158244020902079>
- Tarmidi, D., Murwaningsari, E., Umar, H., & Mayangsari, S. (2020). The Influence of tax compliance and earnings quality on financial performance (evidence from Indonesia and Thailand). *International Journal of Emerging Trends in Social Sciences*, 8(2), 70-74.

- Theophillus, A., Akintoye, R., & Salawu, R. O. (2018). Earnings quality and firms financial performance: A missing link in the listed firms in Nigeria. *International Journal of Accounting & Finance*, 7(2), 32–54.
- Thomas, O. O. (2015). Effects of organizational structure on job satisfaction in the Nigerian financial sector: Empirical insight from selected banks in Lagos State. *Journal of social Development*, 5(1), 96-108.
- Tugas, F. C. (2012). A comparative analysis of the financial ratios of listed firms belonging to the education subsector in the Philippines for the years 2009–2011. *International Journal of Business and Social Science*, 3(21), 173–190.
- Utami, R. B., Nuzula, N. F., & Damayanti, C. R. (2019). The effect of earnings quality on financial performance in Indonesia: Is the state-owned bank better than private bank?. *Asia Pacific Management and Business Application*, 8(2), 105-116.
- Waddock, S. A., & Graves, S. B. (1997). The corporate social performance–financial performance link. *Strategic Management Journal*, 18(4), 303-319.
- Wagenhofer, A., & Dücker, H. (2007). Die messung von “earnings”-qualität [Measuring earnings quality]. *Journal für Betriebswirtschaft*, 57(3), 263-297. <https://doi.org/10.1007/s11301-007-0028-9>
- Wasista, I. G. P. E., Pradnyani, N. L. P. S. P., & Wasita, P. A. A. (2024). The influence of intellectual capital on financial performance with earnings management as a mediating variable in financial companies listed on the IDX in 2020-2022. *International Journal of Pertapsi*, 2(1), 20-28. <https://doi.org/10.9744/ijp.2.1.20-28>
- Winand, M., & Zintz, T. (Eds.). (2014). Management et évaluation de la performance: Un défi pour les organisations sportives [Management and performance evaluation: A challenge for sports organizations]. De Boeck Supérieur.

Arabic References in Roman Scripts:

- Al-Bank al-Markazi al-Yamani. (2025). *Al-mawqi' al-rasmi lil-Bank al-Markazi al-Yamani*. <https://www.centralbank.gov.ye>
- Ali, Bin Muwaffaq, wa Wahdah, Qasim (2023). Musahamat al-asalib al-hadithah li-muhasabat al-takalif fi tahsin al-ada' al-mali lil-mu'assasah al-iqtisadiyyah: Dirasat halat Mu'assasat Ittisalat al-Jaza'ir. *Majallat al-Dirasat al-Qanuniyyah wa al-Iqtisadiyyah*, 8(2), 294–325.
- Al-Jama'i, Sadiq Hamud (2015). *Al-takhtit al-istratiji wa 'alaqatuhu bi-kafa'at ada' al-masarif al-Islamiyyah: Tahlil khilal al-fatrah 2000–2013* [Utruhah dukturah, Jami'at al-Jazirah, al-Khartum, al-Sudan].

- Al-Mikhlaifi, Abd al-Aziz Muhammad, wa al-Quruda', Yahya Ahmad (2022). Athar al-istratijiyyah al-mudafi'ah fi al-ada' al-munazzami: Dirasah maydaniyyah fi al-bunuk al-Yamaniyyah. *Majallat al-Dirasat al-Ijtima'iyyah*, 1(28), 97–124.
- Al-Muslimi, Fari' (2019). *Tanshit al-qita' al-masrafi al-Yamani: Khutuwat daruriyyah li-i'adat bad' al-dawrat al-maliyyah al-rasmiyyah wa tahqiq al-istiqrar al-iqtisadi al-asasi*. https://sanaacenter.org/files/Digital_Summary
- Al-Quruda', Yahya Ahmad Ali (2020). *Al-athar al-mu'addil li-istratijiyyat al-munazzamah fi al-'alaqah bayna istratijiyyat idarat al-mawarid al-bashariyyah wa al-ada' al-munazzami* [Utruhah dukturah, Jami'at al-Ulum wa al-Tiknuluja, Sana'a, al-Yaman].
- Al-Salafi, Hamid Sa'd Muhsin (2019). *Athar fa'iliyyat wa kafa'at al-tadqiq al-dakhili fi tahsin al-ada' al-mali: Dirasah maydaniyyah fi al-bunuk al-'amilah fi al-Jumhuriyyah al-Yamaniyyah* [Risalah majister, Jami'at al-Ulum wa al-Tiknuluja, Sana'a, al-Yaman].
- Al-Shafi', Khidr al-Tayyib al-Amin, wa Abkar, Hamzah Bushra Jum'ah (2021). Istikhdam bitaaqat al-ada' al-mutawazin li-ziadat fa'iliyyat wa kafa'at taqyim al-ada' al-mali bi-al-masarif al-tijariyyah: Dirasah maydaniyyah 'ala al-masarif al-'amilah bi-Madinat Kosti 2017–2018. *Majallat al-Dirasat al-Ifriqiyyah al-Arabiyyah*, 7(7), 159–188.
- Al-Shirazi, Abbas Mahdi (1990). *Al-nazariyyah al-muhasabiyyah*. al-Kuwayt: Dhat al-Salasil.
- Al-Surayhi, Sultan Ali Ahmad, wa Shabur, Afnan Abd al-Salam Hasan (2025). Athar al-maharat al-mihaniyyah fi jawdat ada' mihnata tadqiq al-hisabat: Dirasah maydaniyyah fi makatib wa sharikat al-tadqiq bi-al-Jumhuriyyah al-Yamaniyyah. *Majallat Jami'at al-Ulum wa al-Tiknuluja lil-Ulum al-Idariyyah wa al-Insaniyyah*, 3(1), 119–156. <https://doi.org/10.59222/ustjmhs.3.1.5>
- Al-Uthman, Hisham Abd al-Khidr Sukkar (2022). Athar al-ada' al-mali 'ala al-qimah al-suqiyyah: Dirasah tatbiqiyyah li-'ayyina min al-masarif al-mudarajah fi Suq al-Iraq lil-Awraq al-Maliyyah. *Majallat Warith al-Ilmiyyah*, 4(1), 151–164.
- Al-Yasari, Ali Husayn Ali Muhammad (2022). Mutatallabat tatbiq nizam idarat al-jawdah al-shamilah wa atharuhu fi tahsin al-ada' al-mali. *Majallat Nasaq*, 35(6), 672–690.
- Assaj, Marwan Muhammad, Ghosh, Abhijit, wa Shamsi, Muhammad Anas (2023). Dawr tiknuluja al-ma'lumat fi tahsin al-ada' al-mali lil-munazzamah: Dirasah tahliliyyah. *Al-Majallah al-Dawliyyah li-Nashr al-Buhuth wa al-Dirasat*, 48(4), 49–62.

- Bilaskah, Salih (2012). *Qabiliyyat tatbiq bitaqat al-ada' al-mutawazin ka-adah li-taqyim al-istratijiyyah fi al-mu'assasah al-iqtisadiyyah al-Jaza'iriyyah: Dirasat halat ba'd al-mu'assasat* [Risalah majister, Jami'at Farhat Abbas – Satif, al-Jaza'ir].
- Bumasbah, Safiyyah (2021). Taqyim al-ada' al-mali lil-mu'assasah al-iqtisadiyyah bi-istikhdam al-nisab al-maliyyah: Dirasat halat Mu'assasat Ittisalat al-Jaza'ir lil-Hatif al-Naqqal. *Majallat Abhath wa Dirasat al-Tanmiyah*, 8(2), 219–233.
- Dadan, Abd al-Wahhab, wa Hafsi, Rashid (2014). Tahlil al-ada' al-mali lil-mu'assasat al-saghirah wa al-mutawassitah al-Jaza'iriyyah bi-istikhdam tariqat al-tahlil al-'amili al-tamyizi (AFD) khilal al-fatrah 2006–2011. *Majallat al-Wahat lil-Buhuth wa al-Dirasat*, 7(2), 178–200.
- Hamid, Tha'ir Kamil, wa al-Dabbas, Wafa' Abd al-Hamid Hasan (2021). Athar jawdat al-arbah al-muhasabiyyah bi-istikhdam namudhaj al-istidamah (istimrariyyat al-arbah) fi ada' al-sharikah: Bahth tatbiqi fi 'ayyina min al-masarif al-tijariyyah al-mudarajah fi Suq al-Iraq lil-Awraq al-Maliyyah. *Majallat Kulliyyat Madinat al-Ilm*, 2(13), 182–202.
- Hamid, Tha'ir Kamil, wa Hasan, Wafa' Abd al-Amir (2020). Ta'thir jawdat al-arbah al-muhasabiyyah bi-istikhdam namudhaj al-istidamah (istimrariyyat al-arbah) wa al-qudrah al-tanabbu'iyyah fi istimrariyyat al-masarif: Bahth tatbiqi fi 'ayyina min al-masarif al-tijariyyah al-mudarajah fi Suq al-Iraq lil-Awraq al-Maliyyah. *Majallat al-Dirasat al-Muhasabiyyah wa al-Maliyyah*, 52(15), 209–226.
- Jam'iyyat al-Bunuk al-Yamaniyyah. (2020). *Al-bunuk al-a'da'*. <https://yba.org.ye/index.php/ar/members>
- Januhah, Asia, wa al-Allabiyyah, Yasmin (2014). *Fa'iliyyat al-hawkamah fi tahsin ada' al-mu'assasat wa atharuha 'ala al-ifsah al-muhasabi*. Al-Mu'tamar al-Dawli al-Khamis hawla dawr al-hawkamah fi tahsin al-ada' lil-mu'assasat bayna tatbiq al-ma'ayir al-muhasabiyyah al-dawliyyah wa al-Islamiyyah, 7–8 Disambir, Jami'at Hama Lakhdar, al-Wadi.
- Juhayish, Yusra (2023). *Musahamat istikhdam al-asalib al-hadithah li-muhasabat al-takalif fi tahsin al-ada' al-mali lil-mu'assasah al-iqtisadiyyah: Dirasat halat Mu'assasat al-Nasij wa al-Tajhiz (TIFIB) Biskrah* [Utruhah dukturah, Jami'at Muhammad Khaydar Biskrah, al-Jaza'ir].
- Karajah, Abd al-Halim, Rababah, Ali, wa al-Sukran, Yasir (2006). *Al-idarah wa al-tahlil al-mali: Usus, mafahim, tatbiqat* (al-tab'ah al-thaniyah). Amman, al-Urdun: Dar Safa' lil-Nashr wa al-Tawzi'.
- Rashwan, Abd al-Rahman Muhammad (2020). Hawkamatu al-sharikat wa dawruha fi tahsin jawdat al-arbah al-muhasabiyyah wa mustawa al-tahaffuz al-muhasabi fi al-qawa'im al-maliyyah. *Majallat al-Jami'ah al-Asmariyyah*, 2(33), 638–673.

- Sanduq al-Naqd al-Arabi. (2023). *Al-taqrir al-iqtisadi li-duwal al-ta'awun al-Arabi*. Abu Dhabi: Sanduq al-Naqd al-Arabi. <https://www.amf.org.ae/ar>
- Sha'ban, Ahmad Ra'id, wa Dashli, Kamal (2021). In'ikasad jawdat al-arbah fi al-ada' al-tashghili lil-sharikat al-mudarajah fi Suq Dimashq lil-Awraq al-Maliyyah: Dirasah tatbiqiyyah. *Majallat Jami'at al-Quds al-Maftuhah lil-Buhuth al-Idariyyah wa al-Iqtisadiyyah*, 6(15), 104–116.
- Ubayd, Fida' Adnan, wa Akbar, Yunus Abbas (2016). Jawdat al-arbah wa ta'thiruha fi al-qawa'im al-maliyyah. *Majallat Kulliyyat Baghdad lil-Ulum al-Iqtisadiyyah al-Jami'ah*, (48), 249–263.